

توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية والاستدلال التكيفي لتلميذات المرحلة الابتدائية

أ.م.د/ نرمين مصطفى حمزة الحلو

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية والاستدلال التكيفي لتلميذات المرحلة الابتدائية ، تكونت عينة البحث من (66) تلميذة بالصف الرابع الابتدائي ، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ، المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة المعتادة (32) تلميذة، والمجموعة التجريبية التي درست بتوظيف برنامج الكاهوت (34) تلميذة. تم إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ، واختبار الاستدلال التكيفي ، وقد أسفرت نتائج البحث أنه وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل ومهاراته لصالح المجموعة التجريبية ، كما أن التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية، حيث بلغ نسبة الكسب المعدلة لبلاك (1.486)، كذلك وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الاستدلال التكيفي ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية ، كما أن التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الاستدلال التكيفي، حيث بلغ نسبة الكسب المعدلة لبلاك (1.756)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وبين درجاتهم في اختبار الاستدلال التكيفي.

الكلمات المفتاحية: التلعيب الرقمي - برنامج الكاهوت (Kahoot) - الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية - والاستدلال التكيفي.

Employing Digital Gamification Based on the Kahoot Program in Teaching Home Economics to Develop Electronic Social Competence and Adaptive Reasoning for Primary School Students.

Extract of the study

The aim of the research is to identify the effectiveness of employing digital gamification based on the Kahoot program in teaching home economics to develop electronic social competence and adaptive reasoning for primary school students.. The research sample consisted of (66) students in the fourth grade of primary school. There were two groups, a control group and an experimental group, the control group, which was taught in the usual way (32) students, and the experimental group, which was taught using the Kahoot program (34) students. The electronic social competency scale was prepared, and the adaptive inference test, and the results of the research revealed that it found a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental and control group students in the post-measurement of the electronic social competence scale as a whole and its skills in favor of the experimental group, and that digital gamification The one based on the Kahoot program is characterized by its effectiveness with regard to the development of electronic social competence, as the average earnings ratio for Black reached (1.486), and a statistically significant difference was found at the level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-measurement of the adaptive reasoning test as a whole and its dimensions in favor of the group. Also, the digital gamification based on the Kahoot program is characterized by its effectiveness with regard to the development of adaptive reasoning, as the average gain rate for Black reached (1.756), and there is a positive correlation statistically significant at the level (0.05) between the scores of the experimental group students in the post-application of the competency scale. among their scores on the adaptive reasoning test .

Key words: Digital Gamification - Kahoot - Electronic Social Competence - Adaptive Reasoning.

مقدمة:

يُعد استخدام التكنولوجيا والتقنيات التكنولوجية الحديثة من أساليب التعلم الجديدة التي تعمل على توظيف أدوات التواصل الجديدة كالحاسبات وشبكات الإنترنت والأساليب والوسائط المتعددة ، والتي تعتمد على التواصل عن بُعد أو في الفصل الدراسي ، جميع هذه الأساليب أكدت على وجود إدارة وأسلوب جديد في الأدوار التي يقوم بها المعلم والمتعلم ، كذلك تطوير في النظم التعليمية سواء أساليب واستراتيجيات التدريس أو طرق وأدوات التقويم المختلفة .

ويُعتبر التلعيب الرقمي من أحد أساليب التعلم الحديثة التي تركز على التفاعل المثمر بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم وزملاءه بالفصل الدراسي ، والتي تعمل على زيادة الحماس والفعالية وترتكز على تحسين دور المتعلم وجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وإثارة بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

ويشير (Dello,2015) إلى أن التعلم القائم على الألعاب الرقمية من أفضل الممارسات والأساليب في تحقيق التعلم الفعال من خلال دمج التلعيب الرقمي في تعزيز التعلم واشتراك جميع المتعلمين ، وكذلك توظيف التلعيب في تنفيذ أنشطة ومهام وواجبات من قبل المعلم والمتعلم مما يساعد على خلق الدافعية وتعزيز النجاح والتحصيل.

ويذكر كلا من (Thomas&Brown,2011) (Singh,Ganapathy&Lin,2019) أن توظيف التلعيب يستند في التعليم على النظرية البنائية التي تعتمد على فكرة التعلم النشط ، التي يتم فيها التعلم الجديد بناءً على فهم وخبرة سابقة لمفاهيم وتعلم سابق ، ولأن التلعيب قائم على النظرية البنائية فهو يتيح لكل من المعلم والمتعلم ممارسة التلعيب تبعاً لأفكارهم وتساعدهم على حل المشكلات وتطوير مهارات التفكير الإبداعي والناقد ومهارات العمل التعاوني والجماعي عبر الإنترنت ، ودمج وسائل وأساليب التفاعل وزيادة في الدافعية والمتعة والارتياح في التعلم .

ويعتبر برنامج الكاهوت (Kahoot) أحد برامج التلعيب الرقمي من خلال الإنترنت والتي تسمح بإنشاء ألعاب تعليمية ومسابقات واستطلاعات يمكن للمتعلمين الوصول إليها عن طريق أجهزتهم المحمولة أو الحاسوب التي تتيح التنافس بين المتعلمين بشكل فردي أو جماعي مما يعمل على زيادة المتعة والترفيه والإثارة ، فهو برنامج يوفر أنماطاً متعددة

من الأسئلة للمتعلمين يقوم بإعدادها المعلم ويتم عرضها على شاشة الفصل ويُطلب من المتعلمين إنشاء اسم مستخدم والإجابة عن الأسئلة باستخدام أجهزتهم الإلكترونية ، ويتلقى المتعلم النقاط علي صحة الإجابة وسرعتها وبعد الإنهاء من الإجابة عن كل سؤال يتم عرض الإجابة الصحيحة والنقاط التي حصل عليها المتعلمين بشكل فردي أو مجموعات. من هذا المنطلق ولأن المتعلم في مرحلة التعليم الأساسي يمثل حجز الزاوية في العملية التعليمية بأكملها ، ويحتل مكان الصدارة في تطوير النظام التعليمي، ويعتبر أساس التطورات الفكرية المستقبلية ، وتهدف هذه المرحلة إلى ضمان نمو المتعلمين وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والجسدية والنفسية والمعرفية .

لذا تعتبر المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية خاصة الإلكترونية التي يمكن أن تصاحب وتنمى مع عصر التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة لابد من الاهتمام بها وتنميتها بشكل فعال.

وفي تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المتعلمين يؤكد (الفقي،2016) أت تقنيات ووسائل التفاعل الاجتماعي وأدواته التي يوفرها التعلم الإلكتروني، أصبحت تتسم بالمرونة والدينامية حيث تتحقق منها البعد الاجتماعي المطلوب في العملية التعليمية ، بما يحقق تفاعل وبناء علاقات اجتماعية قوية ما يُعرف بالكفاءة الاجتماعية.

وللكفاءة الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة المتعلم ، حيث يعتبر ضرورة لبناء وإدارة العلاقات الاجتماعية بفاعلية ويمكن من خلالها رفع مستوى الأداء عند العمل في فريق، كما أنها طريق للتواصل والاستجابات غير اللفظية من خلال التفاعل مع الآخرين ، وتساعد المتعلم على السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة ، وتساعده على التعامل مع السلوكيات الصادرة من الآخرين.

ومن أهم النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية والتعلم الاجتماعي النظرية المعرفية الاجتماعية (social cognitive theory) حيث يؤكد (خميس، 2003) أن المتعلمين تنمو معارفهم من خلال التفاعلات الاجتماعية والتوجهات الخارجية، وليس داخل العقل نفسه ، كما ترى النظرية المعرفية البنائية أن ذلك يستلزم توفير بيئة تعليمية اجتماعية تضمن موقف اجتماعي مناسب ، كما أن الاتصال التفاعلي الإنساني المباشر بين الأشخاص يعتبر ضروري لربط الأحداث .

ويُعد الاستدلال التكيفي من وسائل الإقناع التي تُمكن المتعلم في التعامل مع الآخرين ، حيث أنه عن طريق الاستدلال التكيفي يمكن الوصول إلى الحدس والتخمين والتمثيلات العقلية ، ويتمكن المتعلم من التدريب من خلاله على المهارات فوق المعرفية في التدريس (العتار وأبو شقير، 2019).

وذكر (Jiang&Brandt,2015) أن الاستدلال التكيفي يرتبط بالاستدلال الاستقرائي والاستنتاجي المرتبطين بالحدس ، فالاستدلال الاستقرائي هو الاستنتاج الذي يستند إلى البيانات الملاحظة ، بينما الاستدلال الاستنتاجي هو استنتاج يستند على قواعد أو قوانين متفق عليها ، والتدريب على الاستدلال التكيفي لابد من أن يعطى للمتعلمين مشكلات غير روتينية تساعدهم على تطوير قدرتهم على إيجاد العلاقات بين الوضع الحالي والمعطى مع وضع جديد .

وأوضح (أبو الريات ، 2019) أنه يمكن للمتعلم ذو الاستدلال التكيفي معرفة الافتراضات والتكيف معها ومع المعلومات حتى يتمكن من مقارنتهم والعمل للوصول إلى استنتاجات مختلفة ومتنوعة .

كما ذكر (مرضاح و سليمان ، 2019) أن الاستدلال التكيفي يُمكن المتعلمين من التفكير المنطقي ، والقدرة على تقديم تبرير واستنتاجات ، والقدرة على تقديم طرق بديلة لإثبات وإيجاد حلول ومقترحات .

وأوضحت دراسة (Gonzalez,Dejarnette,2013) أن قدرة المتعلمين على تنظيم معارفهم السابقة بحيث يمكن تكيفها مع المواقف الجديدة هو أمر مهم في التعلم البنائي ، بالتالي فإن المشكلة التي توفر للمتعلمين عمل ارتباطات مع المعلومات السابقة تساعدهم على تنمية الاستدلال التكيفي .

من خلال ما سبق يتبين أنه عندما يكون لدى المتعلم استدلال تكيفي فإنه يُطور مسارات التفكير والبرهان لديه ويخدم عدداً من الأهداف ، فإما يقنع نفسه أو يقنع الآخرين بإقتراحه لحل المشكلة، أو دمج عدد من الأفكار في جزء مترابط ، فالاستدلال التكيفي يتم من خلال عمليتين أحدهما أن تكون الخطوط والتحركات مترابطة ببعضها والثانية أن تكون هذه الروابط التي تربط الخطوط هي روابط منطقية ، ويتم فهمها وعرضها بشكل مرن .

ومما سبق يتضح أهمية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي ومحاولة تنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية والاستدلال التكيفي لتلميذات المرحلة الابتدائية ، وهذا ما يحاول البحث الحالي التحقق منه.

الإحساس بالمشكلة :

نبع الإحساس بالمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أهمها:

توصيات الدراسات والمؤتمرات الدولية والمحلية :

- أكدت بعض المؤتمرات في توصياتها بضرورة الاهتمام بالتلعيب منها مؤتمر عقد عام 2011 في سان فرانسيسكو حضره 400 شخص ، والتي أوصي فيه بأهمية التلعيب في جميع جوانب الحياة (Lloyd,2014)، كذلك أوصى المؤتمر الدولي الثامن للحوسبة الذكية ونظام المعلومات (ICICIS) والذي عقد في الفترة ما بين (15-18/ نوفمبر 2016) ، في القاهرة والذي كان من توصيات المؤتمر ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة مثل التلعيب لتطوير عملية التعلم ، كما أوصى المؤتمر الدولي الحادي عشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2016) الذي عقد في إندونيسيا بضرورة الاهتمام بالتلعيب الرقمي في العملية التعليمية.

- كذلك أوصت العديد من المؤتمرات بضرورة إتباع أساليب حديثة ومتطورة وتقنية بالتقويم الإلكتروني الذي يُعد برنامج الكاهوت أحد برامج التقويم الإلكتروني ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (2018) بعنوان مهارات المستقبل -تتميتها وتقويمها الذي أقيم بالرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة (4-6/ديسمبر)، وكذلك المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب (2020) بعنوان تجويد التعلم ودعم النمو الاقتصادي الذي أقيم في الفترة (14-15/ أكتوبر) الذي عقد بالشراكة من هيئة تقويم التعليم والتدريب مع الأمانة السعودية بالمملكة العربية السعودية.

- كما أثبتت نتائج وتوصيات كثير من الدراسات السابقة المرتبطة بالتلعيب وبرامجه المختلفة على ضرورة توظيف التلعيب لما له من دور كبير في اكساب المتعلمين مهارات معرفية ومهارية واجتماعية وأنواع مختلفة من التفكير، ومن هذه الدراسات دراسة الجمل (2021)، دراركة(2020) التي أكدت أن التلعيب الرقمي يساعد على تعديل السلوكيات الاجتماعية ،الزبد (2019)، الجريوى(2019)، باعارمة(2020)

التي أكدت فعالية استراتيجيات التلعيب في زيادة الطاقة الإيجابية والمرح والطموح والفضول للتلميذات وزيادة دافعيتهم .،(Bahceci,2019)،(الظفيري والعثمان(2017)، الفقي (2016)،(النادي(2020) التي أكدت أن التلعيب ساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، دراسة فتحي(2017) اهتمت بتصميم بيئة تعليمية قائمة محفزات الألعاب

الرقمية لتنمية مهارات حل المشكلات، ودراسة فارس(2016) ،(Horton&kang,2014)،(Banfield&Wilkerson,2014) التي أكدت التلعيب واحد من أقوى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة تستهدف تغيير السلوك وتزيد الدافع الداخلي وتحسين بيئة التعلم وجعلها إيجابية.

✚ مقابلة غير مقننة لعينة من معلمات المرحلة الابتدائية :

قامت الباحثة بعمل مقابلة غير مقننة بمعلمات المرحلة الابتدائية عددهم 54 معلمة بمدارس المرحلة الابتدائية المختلفة بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية ، حيث تناولت المقابلة حوار حول تقنية التلعيب الرقمي ومفهومها، وكذلك أهميته، وبرامجه ، وكيف يمكن استخدام برنامج الكاهوت كأحد برامج التلعيب الرقمي في التقويم الالكتروني، والخروج من الموقف التعليمي التقليدي إلى موقف أكثر إيجابية يتعامل مع التقنيات التكنولوجية وأساليب تدريسية وأدوات للتقويم حديثة ، ومن خلال المقابلة اتضح تدني معرفة المعلمات بمفهوم التلعيب والبرامج التي يمكن أن يتم توظيفها من خلاله ، والدور الذي يمكن أن يُبزه التلعيب الرقمي بالمواقف التعليمية ونتائج توظيفه.

✚ الدراسة الاستطلاعية الاستكشافية :

- كما تم تطبيق اختبار أبعاد الاستدلال التكيفي علي (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدرة مختلفة عن مدرسة التطبيق وكشف النتائج علي انخفاض مستوي الاستدلال التكيفي لدى التلميذات ،حيث كانت النتيجة بنسبة (33%) من الدرجة الكلية للاختبار ، وهذا ما يتفق مع الدراسات التالية: (أبو العلا وأبو العرب،2021) ؛ (أبو الريات ،2019)؛(الغامدي ، 2020)؛(الشلهوب،2019) (Ostler,2011)؛(المصاروة،2012)؛(Jiang&Brandt,2015)؛(محمد،2017) (Muin,Hanifah&Diwidian,2018)؛(Rizki,Frentika&Wijaya,2018)

حيث أكدوا جميعاً تدني مستوي الاستدلال التكيفي وأوصوا بضرورة تنمية أبعاد الاستدلال التكيفي.

- كما تم تطبيق مقياس مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية علي (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة مختلفة عن مدرسة التطبيق وكشف النتائج علي انخفاض مستوي الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى التلميذات في كل أبعاده بنسبة (27% - 32%)، وهذا ما يتفق مع الدراسات التالية (Kazdin,2000)؛(عبد الحميد ، 2002)؛(حبيب ، 2003)؛(الشيخ ، 2013)؛(اللقى ، 2016)؛(حجازي ومهدى ، 2016)؛(المخطي ، 2017)؛(Stevenson&Evans,2018)؛(Mullin,2018)؛(Aletta&Nel,202) . حيث أكدوا جميعاً انخفاض مستوي الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأوصوا بضرورة تنمية مهاراتها.

وتأسيساً لما سبق وبناء على العرض السابق للدراسات المرتبطة وتوصيات المؤتمرات التي أوصت بضرورة الاهتمام بالتلعيب في العملية التعليمية ،ودوره في تحسين الموقف التعليمي وتحقيق أهداف تعليمية ومهارية واجتماعية وانفعالية مختلفة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي أكدت تدني مستوى الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية والاستدلال التكيفي ، والمقابلة التي تمت مع المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي والتأكد من عدم معرفتهم بأسلوب التقويم الإلكتروني القائم على برنامج الكاهوت من خلال التلعيب الرقمي.

يتضح مما سبق أن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد في السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot)

في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية والاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

1) ما فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس

الاقتصاد المنزلي لتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ؟

2) ما فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس

الاقتصاد المنزلي لتنمية الاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ؟

3) ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأبعاد والاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ؟
أهداف البحث :

تتبلور أهداف البحث الحالي في:

1- الكشف عن فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.

2- التعرف على فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.

3- دراسة العلاقة بين تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأبعاد والاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بعد توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية:

❖ تقديم رؤية جديدة في تدريس وتقييم الاقتصاد المنزلي تقوم على توظيف التلعيب الرقمي في التدريس في ظل الثورة التكنولوجية ، من أجل تنمية الاستدلال التكيفي والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية يأتي استجابة لما تنادي به الاتجاهات التربوي باستحداث طرق واستراتيجيات جديدة في التدريس بما يتناسب مع التقنيات التكنولوجية ووسائل التواصل الحديثة .

❖ استجابة للنظرية المعرفية الاجتماعية التي تؤكد أن المتعلمين تنمو معارفهم من خلال التفاعلات الاجتماعية والتوجهات الخارجية، و يستلزم توفير بيئة تعليمية اجتماعية تضمن موقف اجتماعي مناسب ، كما أن الاتصال التفاعلي الإنساني المباشر بين الأشخاص يعتبر ضروري لربط الأحداث .

❖ استجابة للاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم وأساليب التقييم بما يتناسب مع التقنيات التكنولوجية ووسائل التواصل الحديثة .

❖ مساعدة المشرفين التربويين في حث معلمهم على الخروج من النمط التقليدي في التدريس والتقويم ، وكذلك إعداد برامج تدريبية للتدريب على المحفزات الرقمية والألعاب الإلكترونية في العملية التعليمية .

❖ يأتي استجابة لما تتادي بها الاتجاهات التربوي العالمية بضرورة الاهتمام بالمتعلم وتنمية قدراته العقلية والفكرية ومهارات التفكير والمهارات الاجتماعية.

📌 الأهمية التطبيقية :

❖ قد يسهم البحث في لفت نظر المسؤولين والمعنيين في وزارة التعليم إلى أهمية تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمات حول استراتيجيات التلعيب وبرامجه ، واستفادة منهم في تحسين البيئة التعليمية ، وجعل الموقف التعليمي أكثر إيجابية وتعديل سلوكيات المتعلمين.

❖ قد تستفيد المعلمات من هذا البحث ونتائجه في إعادة استخدام أساليب تقويم الدروس اليومية وفقاً لتقنية التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot.

❖ قد يسهم نتائج البحث في تعزيز ومحاولة تدليل الصعوبات التي قد تواجه المعلم والمتعلم في توظيف التلعيب في المقررات بالمرحل المختلفة .

❖ يخدم مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية واختبار الاستدلال التكيفي الباحثين ومعلمي المرحلة الابتدائية.

فروض البحث :

على ضوء أدبيات البحث ونتائج البحوث والدراسات السابقة، افترضت الباحثة

الفروض التالية:

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل ومهاراته في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في اختبار الاستدلال التكيفي وأبعاده في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

3- يوجد علاقة ارتباطية احصائياً عند مستوى بين درجات التلميذات في مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأبعاد الاستدلال التكيفي في التطبيق البعدي في المجموعتين (التجريبية والضابطة) لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة الاقتصاد المنزلي .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

الحدود البشرية: تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الإبتدائية الثالثة والثلاثون بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الزمنية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام 2023/2022 م ، حيث أن الدراسة ثلاث فصول دراسية.

الحدود المكانية: بمدرسة الإبتدائية الثالثة والثلاثون بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.
الحدود الموضوعية:

✚ مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الرابع الابتدائي بالفصل الدراسي الأول وحدات (صحتي وسلامتي ، مسكني، ملبسي، غذائي) .

✚ التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot.

✚ الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية .

✚ الاستدلال التكيفي.

مادة المعالجة التجريبية وأدوات البحث:

مادة المعالجة التجريبية: تمثلت في توظيف التلعيب الرقمي القائم علي برنامج

الكاهوت Kahoot في مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الرابع الابتدائي.

تمثلت أدوات البحث في:

• مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية . (إعداد الباحثة)

• اختبار الاستدلال التكيفي . (إعداد الباحثة)

خطوات وإجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

1. عمل دراسية مسحية تحليلية للبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وذلك بهدف الاستفادة منها في صياغة الإطار النظري.
2. تنفيذ وحدات الإقتصاد المنزلي بالصف الرابع الابتدائي (صحتي وسلامتي ، مسكني، ملابس، غذائي) على برنامج الكاهوت Kahoot ، وذلك عن طريق وضع أسئلة تقويمية لكل درس من دروس كل وحدة .
3. إعداد اختبار الاستدلال التكيفي ، والتحقق من صدقه وثباته، ووضعه في صورته النهائية.
4. إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ، والتحقق من صدقه وثباته ، ووضعه في صورته النهائية.
5. اختيار عينة البحث الأساسية المتمثلة في مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.
6. التطبيق القبلي لأدوات البحث.
7. إجراء تجربة البحث الأساسية، أي تطبيق مواد المعالجة التجريبية على أفراد المجموعة التجريبية.
8. التطبيق البعدي لأدوات البحث.
9. قياس المتغيرات التابعة (الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية - الاستدلال التكيفي).
10. التحقق من صحة الفروض بعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
11. التوصل لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.
12. كتابة التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

المصطلحات الإجرائية للبحث :

- **التلعيب الرقمي Digital gamification** : "استراتيجية تعليمية استكشافية تساعد التلميذات على اكتشاف المعلومات واكتسابها ، كما أنها تخفف من القلق والتوتر الناتج من التعلم وتجعله أكثر متعة وتشويقا من خلال مشاركة التلميذات بشكل فردي أو

جماعي ،كذلك تساعد على جعل التلميذات أكثر تواصلًا من خلال تلاقي ميولهم واهتماماتهم ."

• **الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية: Electronic Social Competence:**

" مجموعة من المهارات الاجتماعية كتوكيد الذات وتنظيم الانفعالات والرشاقة الاجتماعية ومهارات المواجهة والتي تكتسبها التلميذات بفاعلية وبمستوي مرتفع من خلال تطبيقات إلكترونية والتي تساعدها في التواصل والاندماج مع زميلاتها وتقاس من خلال المقياس المعد لها ."

• **برنامج الكاهوت Kahoot :** "يعتبر برنامج الكاهوت أحد برامج التلعيب الرقمي للتقويم الإلكتروني ، وهو البرنامج الذي تقوم عليه إجراءات البحث الحالي ، وهو عبارة عن أداة تفاعلية تعتمد على توظيف التلعيب الرقمي في الاختبارات الإلكترونية".

• **الاستدلال التكيفي: Adaptive Reasoning:** " قدرة التلميذات على التفكير المنطقي في المفاهيم والحقائق ومحاولة ربطها وإيجاد العلاقة بينهم، واستخدامها في مواقف جديدة ، وتقديم التبريرات والاقتراحات لإيجاد بدائل وحلول مختلفة للمشكلات ويقاس من خلال الاختبار المعد له".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التلعيب الرقمي Digital gamification :

يرجع أول استخدام لمصطلح التلعيب إلى المبرمج البريطاني (Nick Pelling) في عام 2002، وفي عام 2005 قام (Rajat Paharia) بتأسيس منصة لتعزيز التفاعل الإلكتروني من خلال إضافة تقنية التلعيب.

مفهوم التلعيب الرقمي Digital gamification Concept :

تناول الباحثين والأدباء مصطلح التلعيب الرقمي بوجهات نظر مختلفة ومتعددة وذلك لتناولهم التلعيب الرقمي لأكثر من برنامج مختلفة وأهداف مختلفة لهذه البرامج ومن هذه المصطلحات:

- ❖ أوضح زيشرمان و كينغهام (Zicherman &Cunningham,2011) بأن التلعيب هو "العملية التي يتم فيها استخدام التفكير باللعب وميكانيكية وآليات الألعاب وإشراك الأفراد وحل المشكلات".
 - ❖ عرف كاب (Kapp,2012) استراتيجية التلعيب بأنها " استخدامات ميكانيكية قائمة على مبدأ اللعب وأساليب عديدة مثل التفكير وحل المشكلات عن طريق اللعب لإشراك أكبر عدد من المتعلمين وزيادة تحفيزهم ودافعيتهم وتشجيعهم نحو التعلم".
 - ❖ كذلك عرف ودني وديلايب (Wedny&Dilip,2013) التلعيب بأنه" عبارة عن أسلوب تدريبي وتعليمي لتحفيز المتعلمين على متابعة المهام التعليمية باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم والتدريب بهدف تحقيق المتعة والمشاركة".
 - ❖ وأوضح وود وريترز (Wood &Reiners,2015) بأن" التلعيب هو مصطلح مرادف لكلمة مكافأة أن أنظمة التلعيب تركز على إضافة النقاط والمستويات وقوائم المتصدرين والإنجازات والشارات للعالم الحقيقي من أجل الانتباه لكسب المكافآت".
 - ❖ كما عرف الغامدي (2017) التلعيب في التعليم بأنه" استراتيجية تعليمية تهتم بتطبيق عناصر اللعب في موقف غير ترفيهي، وذلك بهدف جعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقاً وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم".
 - ❖ كما عرفته الجريوي (2019) بأنه" استخدام عناصر تصميم لعبة في سياقات عملية التعلم لتحفيز المتعلم على التعلم وجعل العملية التعليمية أكثر متعة".
 - ❖ وذكرت الجهني (2021) " بأن التلعيب "هو استخدام مبادئ الألعاب وعناصرها في مجال التعليم، وذلك من أجل إشراك المتعلمين وإدماجهم وزيادة حماسهم نحو التعليم، وذلك من أجل إشراك المتعلمين وإدماجهم وزيادة حماسهم نحو التعلم، وخلق بيئة جاذبة تشد الانتباه وتزيد الدافعية".
- من خلال العرض السابق لمفهوم التلعيب يمكن تلخيص خصائصه فيما يلي:
- ✚ وجود تحديات ذاتية للمتعلمين تساعدهم على المثابرة لطلب النجاح والتفوق والاندماج في التعلم.
 - ✚ يساعد على تنمية جوانب ومهارات مختلفة من التفكير وحل المشكلات لدى المتعلمين .
 - ✚ يعمل على زيادة تحفيز المتعلمين ودافعيتهم نحو التعلم .
 - ✚ وجود مكافأة وهدايا سواء حقيقية أو افتراضية تساعد المتعلمين على الاستمرار في التعلم ومحاولة الإنجاز لتحقيق المهام المطلوبة .

✚ وجود العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين التي تتم من خلال تبادل المعلومات واتخاذ القرار لتحقيق المهام إما من العلاقة التنافسية أو العلاقة التعاونية بين المتعلمين .

من خلال العرض السابق لمفهوم التلعيب الرقمي واستنتاج خصائصه يمكن تعريفه إجرائياً بأنه " استراتيجية تعليمية استكشافية تساعد المتعلمين على اكتشاف المعلومات واكتسابها ، كما أنها تخفف من القلق والتوتر الناتج من التعلم وتجعله أكثر متعة وتشويقاً ، كذلك تساعد على جعل المتعلمين أكثر تواصلًا من خلال تلاقي ميولهم واهتماماتهم " .

أهمية التلعيب الرقمي :The importance of digital gamification

يعمل التلعيب الرقمي على تحقيق أهداف تعليمية متعددة كما ذكرها (Camichael,2016):

✚ التلعيب يعمل على زيادة الحرية للمعلم في تحديد النشاط وكذلك المتعلم في اكتساب النقاط للسلوكيات والحوافز المطلوبة أو حذفها للسلوكيات غير المرغوبة ، فيمكن أن يحصل المتعلم على النقاط في المشاركات أو الإيجابيات أو القيادة الجيدة .

✚ التلعيب يساعد على العمل الجماعي فيمكن للمتعلمين من خلال التلعيب يتعاونون لاكتساب النقاط أو الحوافز ويساعد ويدعم بعضهم بعضاً للنجاح .

✚ التلعيب يجعل الموقف والبيئة التعليمية ممتعة وشيقة ، فهو يوفر الظروف والأسباب التي تجعل المتعلمين يحضرون للتعلم بإيجابية وطاقة مرحة ، ويجعل بيئة التعلم شيقة ومرنة وممتعة .

✚ التلعيب يعطي نتائج جيدة عند استمرار تطبيقه فترة زمنية طويلة حيث متابعة التطبيق وإتباع القواعد باستخدام الحوافز يؤدي إلى نتائج طيبة ويحقق كثير من الأهداف .

✚ كما يساعد التلعيب وبرامجه على الانضباط الصفي والالتزام لزيادة فرص التميز والوصول إلى الجوائز ، هذا ما يساعدهم على زيادة تحمل المسؤولية للاستمرار في الانضباط .

تطبيقات وبرامج مستخدمة بالتلعيب الرقمي وأهميتها في التعليم:

Applications and programs used in digital gamification and their importance in education

ذكر كلا من (الطريفي وآخرون ،2016،) (الجويري، 2019) (درادكة ،2020،) (عبد الحميد ، وآخرون ،2020،) (نمر ، 2021) (Alvarado,Coelho&Dougherty,2016) (Heni,Sudarsono&Regina,2019) مجموعة من التطبيقات التي توظف أسس التلعيب في عملية التعليم والتعلم منها ما يلي :



شكل (1)

❖ برنامج دولينجو (Duolingo) : شكل (1)

وهو من أوائل التطبيقات والمواقع التي توفر العديد من اللغات المختلفة (الإنجليزية ، والفرنسية ، والإسبانية) وقد أسس هذا البرنامج من قبل

Luis von Ahn &Severin Hacker في الثلاثين

من نوفمبر عام 2011 ، وقد استخدم هذا البرنامج أكثر من 300 مليون شخص حول العالم ، فهو برنامج يعمل على توفير المتعة والتسلية في التعليم ، ويمكن تحميل تطبيق دولينجو Duolingo من جوجل بلاي من خلال الإنترنت ، وعند بوابة البرنامج يعطي للمتعلم خيارين ،إما أن يبدأ تعلم اللغة من الصفر، أو أن يجتاز اختبار قصير لتحديد المستوى ، ثم يضع المتعلم في مستوى معين حسب نتيجته في الاختبار التجريبي ، كل مستوى عبارة عن مجموعة من الدروس على شكل أسئلة تفاعلية تقدم تغذية راجعة فورية وفي حالة الإجابة الخاطئة ينتقل السؤال الذي أخطأ فيه المتعلم إلى نهاية الدرس ليقوم بحله مرة أخرى وعند الإتمام ينقلك للدرس التالي .

وقد قامت بعض الدراسات بتطبيق برنامج دولينجو Duolingo مثل دراسة (Xiangying,J.,etal.,2020) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج Duolingo على مهارات الاستماع والقراءة في منهجي الفرنسية والإسبانية ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من 225 متعلم بالولايات المتحدة الأمريكية وتم تطبيق البرنامج عليهم حتى وصلوا إلى الوحدة الخامسة ، أى القسم الخاص بالمبتدئين من المنهج ، وأسفرت نتائج الدراسة على أن هؤلاء المتعلمين كان أدائهم في اختبار القراءة والاستماع على نفس مستوى الطلبة الجامعيين الذين أكملوا فصول دراسية من الدراسة الجامعية للغات .

❖ برنامج كلاس دوجو (Class Dojo): شكل (2) هو برنامج مجاني عبر



شكل (2)

الإنترنت يهدف لتسجيل السلوكيات الإيجابية والسلبية لكل متعلم، وتقديم مكافأة للمتعلمين على السلوك الجيد، ومعالجة السلوك السلبي من قبل المعلم ، فالمكافآت تشجع المتعلمين على التفكير والإكتشاف ، وإعتماد البرنامج على رموز لشخصيات كرتونية مرحة ومحبة للمتعلم يجعل العملية

التعليمية شيقة وممتعة ، كما أنه نظام يساعد على متابعة السلوك القائم على التكنولوجيا حيث يسمح بإضافة أو حذف نقاط للمتعلمين نتيجة سلوكياتهم في الفصل .

كما يعد برنامج Class Dojo أداة جيدة للتواصل مع أولياء الأمور ومتابعة أبنائهم والتواصل مع المعلم بشكل مباشر من خلال التطبيق . ولكن من النقاط السلبية في هذا التطبيق تأثره على الوقت الفعلي للتواصل مع المتعلمين لانشغال المعلمين بتسجيل البيانات بدلا من التفاعل مع المتعلمين .

وقد قامت بعض الدراسات بتطبيق برنامج Class Dojo مثل دراسة (Cetin& Cetin,2018) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد آراء طلاب المدارس المتوسطة في مقاطعة تركية حول استخدام البرنامج دروس الرياضيات ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من 206 من المتعلمين والمتعلمات بالصف الخامس والسادس والسابع والثامن ، وتم استخدام الاستبيان القائم على آراء الخبراء لجمع بيانات الدراسة ، وتوصلت النتائج أن هناك اتجاه إيجابي بشكل عام عن البرنامج وأن الآراء لا تختلف باختلاف الجنس وأن الصفوف الدنيا كانت أكثر إيجابية من الصفوف العليا ، وأوصت الدراسة على ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية .



شكل (3)

❖ برنامج كلاس كرافت (Classcraft): شكل (3) هو برنامج لا يرتبط بمحتوى الدروس، بل بسلوك المتعلمين

وتحفيزهم ،ويمكن للمعلم تقديم نقاط للمتعلمين مقابل السلوك الجيد وطرح الأسئلة أو العمل جيدا ضمن فرقهم،

وهو ما يمنحهم الوصول إلى مزايا في الحياة الحقيقي، لذا يتيح التعلم من خلال لعب الأدوار والعمل الجماعي .

❖ برنامج الكاهوت (Kahoot): شكل (4) يعتبر برنامج الكاهوت أحد برامج التلعيب الرقمي للتقويم الإلكتروني ، وهو البرنامج الذى تقوم عليه إجراءات البحث الحالي، وهو عبارة عن أداة تفاعلية تعتمد على توظيف التلعيب الرقمي في الاختبارات الإلكترونية ، وهو برنامج مجاني عبر الإنترنت يمكن للمتعلمين التسجيل والدخول إليه دون الحاج لتنزيل التطبيق على الأجهزة الإلكترونية ، كما هو منصة تعليمية تجمع بين المتعة



شكل (4)

والترفيه من خلال مشاركة المتعلمين بشكل فردي أو جماعي في الإجابة عن الاختبارات المقدمة من قبل المعلم عبر الإنترنت ضمن الوقت الفعلي للاختبار عن طريق استخدام رمز مقدم من قبل المعلم ، ويتيح للمعلم إنشاء ألعاب تعليمية واستخدام صور وألوان لإثارة

المتعلمين وتشويقهم نحو التعلم وزيادة دافعيتهم ، كما يسمح بإنشاء أنماط متعددة من الأسئلة مثل الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ وإكمال الجملة ، ويتمكن المتعلمين من الحصول على درجاتهم على لوحة النتائج العامة بعد نهاية كل سؤال ، مما يجعل بيئة التعلم تعاونية تنافسية ، كما يعمل على زيادة الطاقة الإيجابية والمرح والطموح والفضول للمتعلمين وزيادة دافعيتهم وانخراطهم في التعلم. وقد قامت بعض الدراسات بتطبيق برنامج الكاهوت Kahoot وأوضحت أهمية وفعالية برنامج الكاهوت في العملية التعليمية .

أهمية برنامج الكاهوت The importance of the Kahoot program:

1. ساعد برنامج الكاهوت على زيادة التحفيز لدى المعلمات أثناء التدريس: وهذا ما أكدته دراسة (Yapici & Karakoyun, 2017) والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام برنامج الكاهوت Kahoot في الحفاظ على مستويات التحفيز لدى معلمات الأحياء ، تكونت عينة الدراسة من (15) معلمة ما قبل الخدمة ، وأكدت نتائج الدراسة إلى زيادة مستويات التحفيز وذلك لأنه أدى إلى المزيد من المتعة والمشاركة النشطة في عملية التعلم .

2. كما ساعد المعلمين على حل بعض المشكلات التي تواجههم أثناء التدريس لإمكانية التقويم المستمر أثناء الحصة بشكل تحفيزي ومثير لاهتمام المتعلمين : وهذا ما أكدته دراسة (Heni, Sudarsono & Regina, 2019) والتي هدفت إلى الكشف عن

فاعلية الكاهوت Kahoot في حل المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس قواعد اللغة والمهارات اللغوية بمادة اللغة الإنجليزية وتصورات الطلاب نحوها ، تمثلت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج ساهم في دعم المعرفة للطلاب من خلال تقديم الملاحظات الفورية للمفاهيم الجديدة التي يحصل عليها الطلاب ، كذلك يوفر لهم إثارة دافعيتهم الذاتية وزيادة مشاركتهم بشكل تعاوني تنافسي .

3. كذلك ساعد استخدام برنامج الكاهوت على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي: وهذا ما أكدته دراسة الزيد (2019) التي هدفت إلى دراسة أثر برنامج الكاهوت Kahoot على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق برنامج التقويم الإلكتروني الكاهوت على زيادة دافعية طالبات نحو التعلم ، ودراسة درادكة (2020) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام برنامج الكاهوت Kahoot في تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي بمملة البحرين ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم والاختبار التحصيلي، وكذلك دراسة (Wali,Alqaidoom&Toworfe,2020) والتي هدفت إلى التحقق من فعالية المنصات القائمة على الألعاب عبر برنامج الكاهوت Kahoot في تدريس تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على مستوى التحصيل وكفاءتهم لدى طلاب بوليتكنك في البحرين ، وأظهرت نتائج الدراسة تأثيراً قوياً لبرنامج الكاهوت Kahoot على النتائج النهائية لتحصيل الطلاب وكذلك تعزيز التعلم لديهم .

المحور الثاني: الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية :

Electronic Social Competence:

تعتبر الكفاءة الاجتماعية سمة أساسية وهامة من سمات الشخصية حيث ترتبط الكفاءة الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية والتقبل الاجتماعي ، لذلك تُعد المظلة لجميع

المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وفي علاقته بالمحيطين به اجتماعياً.

وعلى الرغم من أن مصطلح الكفاءة الاجتماعية عند بعض الباحثين مرادف لمفهوم مصطلح المهارات الاجتماعية إلا أنه هناك من ينظر إليه على أنه أكثر عمومية من مفهوم المهارات ،فهو يُعد مؤشر لمستوى المهارات ، أى أنه حكم وفق معايير معينة على مستوى المهارة ، حيث أن أداء الفرد المهارة الاجتماعية بشكل أو بمستوى معين سواء مرتفع أو منخفض يعبر عنه بمرحلة الكفاءة الاجتماعية.

لذلك يمكن تناول مفهوم الكفاءة الاجتماعية كما ورد عند بعض الباحثين كما يلي:

- عرفها المغازي (2004) على أنها "الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية للفرد".
- كما أوضح الفقى (2016) بأنها "رصيد من المهارات الاجتماعية التي تساعد في التواصل والقبول الاجتماعي مع الآخرين ، والقدرة على أداء سلوك يحقق النتائج المرغوبة".
- كذلك عرفها (Jackson&Cunningham,2016) بأنها قدرة الشخص على ضبط سلوكياته وتصرفاته الشخصية وأداء سلوكيات اجتماعية تساعد على استمرار الحفاظ على التفاعل مع الآخرين في البيئة المحيطة".
- وأوضح عاصي(2018) الكفاءة الاجتماعية أنها "نتائج العلاقات الديناميكية التي تصدر من تفاعل الفرد بمهاراته الاجتماعية واتجاهاته نحو العمل الجماعي والتي تؤثر في الاستعداد للأنشطة المختلفة".
- وكذلك عرفها هلال والصايغ(2020) بأنها القدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية من التفاعل الاجتماعي في إطار من العلاقات الاجتماعية الإيجابية المتبادلة في مختلف المواقف".
- كما عرفها الجمل(2021) بأنها "مؤشر لمجموعة من المهارات المكتسبة ، تتضمن مجموعة من الاستجابات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً ، وتساعد الفرد على التواصل بفاعلية مع المجموعة وتتيح التفاعل والاندماج لتحقيق القبول والرضا الاجتماعي".

- كما تعرفها أليتا ونيل (Aletta&nel,2020) بأنها" نسق من المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية وأنماط السلوك التي تساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي ، وتظهر في الأداء الفعال والتعامل مع الآخرين وإنجاز المسؤولية الشخصية من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية إجرائياً بأنها " مجموعة من المهارات الاجتماعية كتوكيد الذات وتنظيم الانفعالات والرشاقة الاجتماعية ومهارات المواجهة والتي تكتسبها التلميذات بفاعلية وبمستوي مرتفع والتي تساعدها في التواصل والاندماج مع زميلاتهما "

أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية :

✚ تساعد الكفاءة الاجتماعية على التقليل من التفكير الجانح :وهذا ما أكدته دراسة الزهراني والشرعة (2019) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بالتفكير الجانح لدى الأحداث الجانحين بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من (62) حدثاً جانحاً من الأحداث في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية ، واستخدم الباحثان مقياس وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس التفكير الجانح ، وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتفع ، ومستوى الكفاءة الاجتماعية مرتفع وكذلك التفكير الجانح منخفض .

✚ يساعد تنمية الكفاءة الاجتماعية على تنمية وزيادة الأداء الأكاديمي فهناك علاقة ارتباطية إيجابية: وهذا ما أكدته دراسة الشيخ (2013) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين نوع التفاعل وحجم المجموعات في التعلم التشاركي الإلكتروني وأثرها في تحسين الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، وتكونت العينة من (134) طالب في المرحلة الجامعية ، وأظهرت النتائج فعالية الوحدة الإلكترونية القائمة على استراتيجية التعلم التشاركي على تحسين الأداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين التابعين .

✚ يساعد مستوى الكفاءة الاجتماعية المرتفع على زيادة الدافعية للإنجاز: وهذا ما أكدته دراسة النملة(2016) لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً في منطقة الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (248) طالباً متفوقاً بالصف الثاني الثانوي ،

واستخدم الباحث استبانة مكونة من مقياسين احدهما لقياس الكفاءة الاجتماعية ، والثانية بقياس الدافعية للإنجاز ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة على محاور الكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز ، وأن هناك إسهاماً لمحوري المهارات الشخصية والأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين وكذلك دراسة حجازي ومهدى (2016).

➤ **هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات:** وهذا ما أكدته دراسة الدلبحي (2019) حيث هدفت إلى التعرف على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وأسفرت نتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بين مقياس الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات .

➤ **تنمية وتحسين الكفاءة الاجتماعية يعمل على زيادة مستوى الشعور بالسعادة:** وهذا ما أكدته دراسة العميري وآخرون (2015) حيث هدفت الدراسة للتعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين مستوى الشعور بالسعادة ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (87) طالباً وطالبة من طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب المتفوقين وبين الشعور بالسعادة.

مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية:

Electronic social competency skills:

اهتمت العديد من الدراسات بالكفاءة الاجتماعية، وبعد اطلاع الباحثة على كثير من الأدبيات والدراسات السابقة تبين وجود تشابه كبير بين مهارات الكفاءة الاجتماعية عند كثير من الباحثين على الرغم من اختلاف المسميات لتلك المهارات ، ومن هذه الدراسات والأدبيات التربوية (Kazdin,2000)؛(عبد الحميد ، 2002)؛(حبيب، 2003)؛(الشيخ، 2013)؛(الفقي، 2016)؛(حجازي ومهدى، 2016)؛(المخيطي، 2017)؛(Stevenson&Evans,2018)؛(Mullin,2018)؛(Aletta&Nel,202) .ومن خلال الاطلاع على الأدبيات وهذه الدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد المهارات التي تم الاعتماد عليها في إعداد أداة البحث ، ويمكن توضيحها فيما يلي :

✚ **مهارات توكيد الذات :** وتُعرف إجرائيا بأنها " قدرة التلميذات على التعبير عن مشاعرهن وآرائهن والدفاع عن حقوقهن "

✚ **مهارات الرشاقة الاجتماعية :** وتُعرف إجرائيا بأنها " قدرة التلميذات في التحكم بشكل مرن في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية في مواقف التعامل مع زميلاتهن والقدرة على تحديد التصرف بسلوك مناسب مع طبيعة الموقف ".

✚ **مهارات تنظيم الانفعالات:** وتُعرف إجرائيا بأنها " قدرة التلميذات في التحكم بالمشاعر ووردود الأفعال وكذلك ترتيب المعرفة التي يحصلون عليها وكيفية استخدامها في الموقف والوقت المناسب "

✚ **مهارات المواجهة :** وتُعرف إجرائيا بأنها " قدرة التلميذات على التصرف المباشر عند مواجهة المشكلة والإعداد لها والصمود ، وتجنب الانفعالات السلبية بحدوث عملية التلطيف أثناء المواجهة ".

وتلك هي مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية التي تبنتها الباحثة في البحث الحالي والتي تم على أساسها بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية .

المحور الثالث: الاستدلال التكيفي : Adaptive Reasoning

يُعد الاستدلال التكيفي أحد أبعاد البراعة التدريسية ، وكذلك البراعة الرياضية ،

وتناوله الباحثين في دراساتهم بشكل منفصل أو من خلال أبعاد البراعة، وهو يعتبر وسيلة لإقناع الآخرين بالأفكار والآراء وتقديم مقترحات وتبريرات ، وحلول للمشكلات ، وهي من الأبعاد التي يمكن فهمها وتنفيذ خطواتها .

لذلك يمكن تناول مفهوم الاستدلال التكيفي كما ورد عند بعض الباحثين كما يلي:

- أشار (Ostler,2011) بأن "الاستدلال التكيفي هو القدرة على التفكير المنطقي وتفسير سبب ملاءمة الحلول وتبريرها في سياق المشكلات ذات النطاق الكبير".

- كما عرفته المصاروة(2012) بأنه هو " القدرة على التفكير المنطقي والتبرير الإستدلالي وتوظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم والمواقف لشرح وتحليل الحل وتبريره".

- كما ذكرت الشلهوب(2019) بأن الاستدلال التكيفي هو القدرة على التفكير المنطقي حول المفاهيم والعلاقات وتوظيفه لشرح وتفسير الحل ".

- كما يوضح زيدان (2018) بأن الاستدلال التكيفي هو " النجم الذي يهتدي به المتعلم ويوجهه عندما يواجه أي مشكلة ، فالمتعلمين الذين لديهم استدلال تكيفي يمكنهم شرح ما يقومون به وتبريره".

- وكذلك عرفه الغامدي (2020) بأنه هو "القدرة على التخمين والتبرير والاستدلال وتوظيف النماذج والأنماط والأمثلة لاستقراء القوانين، وتنفيذ الإجراءات بشكل مترابط ومتسلسل ن وتوليد خطط بديلة للحل".

من خلال العرض السابق لمفهوم الاستدلال التكيفي تبين وجود تشابه كبير للمفهوم عند الباحثين لذا اعتمد البحث الحالي على التعريف الإجرائي الذي يشمل معظم التعريفات السابقة وهو " قدرة التلميذات على التفكير المنطقي في المفاهيم والحقائق ومحاولة ربطها وإيجاد العلاقة بينهم، واستخدامها في مواقف جديدة ، وتقديم التبريرات والاقتراحات لإيجاد بدائل وحلول مختلفة للمشكلات"

وقد تناولت كثير من الدراسات الاستدلال التكيفي كمتغير من متغيرات الدراسة وأوصت ببعض التوصيات ومن هذه الدراسات :

دراسة (Rizki,Frentika&Wijaya,2018) التي هدفت إلى استكشاف الاستدلال التكيفي لطلاب المدارس الإعدادية ومستوى التفكير لفان هيل لدراسة حالة التفكير الهندسي في الهندسة ،اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين أحدهما تجريبية عددها 34 طالب في الصف السابع و34 طالب بالصف الثامن ، ونفس العدد بالمجموعة الضابطة ، وأسفرت نتائج الدراسة تحسناً في الاستدلال التكيفي ومستوى التفكير لفان هيل للمجموعة التجريبية .

دراسة (Muin,Hanifah&Diwidian,2018) التي هدفت إلى تحليل تأثير نموذج حل المشكلات الإبداعي(CPS) على الاستدلال التكيفي الرياضي لطلاب ، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما التجريبية (40) طالب ، ومجموعة ضابطة (40) طالب ، وتم بناء اختبار الاستدلال التكيفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات الاستدلال التكيفي تحسنت وأصبح أعلى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

دراسة الشلهوب (2019) هدفت إلى تفصي أثر برنامج إثرائي مقترح لطالبات المرحلة المتوسطة قائم على دمج مبادئ نظرية تريز TRIZ بالأنشطة المهارية للدراسة الدولية TIMSS على مستوي التحصيل في ضوء مجالاتها وتنمية الكفاءة الاستراتيجية والاستدلال التكيفي لدى الطالبات ، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة مكونة من (41) طالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الكفاءة الاستراتيجية والاستدلال التكيفي كان مرتفعاً في التطبيق البعدي .

دراسة أبو الريات (2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية توظيف بعض استراتيجيات التعلم البنائي لتدريس هندسة الفراكتال في تنمية الاستدلال التكيفي ومهارات التفكير الجانبي لدى طلال الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات ، واتبع البحث المنهج التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية (25) طالب وطالبة ، وضابطة (25) طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية توظيف بعض استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية الاستدلال التكيفي.

دراسة أبو العلا وأبو عرب (2021) التي هدفت إلى البحث على فاعلية تصور مقترح قائم على كفايات التعلم الإلكتروني لتنمية أبعاد البراعة التدريسية (أحد أبعادها الاستدلال التكيفي) واليقظة العقلية لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية (12) طالبة والمجموعة الضابطة (12) طالبة، واستخدمت الدراسة اختبار البراعة التدريسية ومقياس اليقظة العقلية، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة بين درجات المجموعتين في أدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

من خلال الدراسات السابقة نستنتج أهمية الاستدلال التكيفي كأحد مكونات البراعة إلا أن الاستدلال التكيفي هو الذي يدعم باقي المكونات مع بعضها ، فهو الذي يجعل الحقائق والمفاهيم والقوانين تترايط مع بعضها ، ويساعد على تقديم المقترحات المناسبة لحل المشكلات ، فهو مركز تبرير وتفسير الادعاءات.

أبعاد الاستدلال التكيفي Dimensions of adaptive reasoning

اهتمت العديد من الدراسات بالاستدلال التكيفي كأحد أبعاد البراعة التدريسية والبراعة الرياضية ، أو كدرسته بشكل منفصل كمتغير تابع ، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الباحثين تقريباً اتفقوا على أبعاد الاستدلال التكيفي وهذا بعد الاطلاع على كثير من

الأدبيات والدراسات السابقة ومن هذه الدراسات والأدبيات التربوية: (Ostler,2011)؛(المصاروة،2012)؛(Jiang&Brandt,2015)؛(محمد،2017)؛ (Muin,Hanifah&Diwidian,2018)؛(Rizki,Frentika&Wijaya,2018)؛(الشلهوب،2019)؛(أبو الريات ،2019)؛(الغامدي ، 2020)؛(أبو العلا وأبو العرب،2021)، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات وهذه الدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي تم الاعتماد عليها في إعداد أداة البحث ، ويمكن توضيحها فيما يلي :

✚ **التفكير المنطقي** : ويُعرف إجرائياً بأنه " قدرة التلميذات على التفكير بأسلوب منظم وبناء الأفكار على حقائق بأسلوب منطقي للوصول إلى حلول للمشكلات " .

✚ **التبرير الإستدلالي** : ويُعرف إجرائياً بأنه " قدرة التلميذات على جمع المعلومات المصاحبة للقرارات والاستنتاج المرغوب للوصول إلى معرفة جديدة من خلال الدلة المتوفرة وتقديم تفسيرات ، واستخدام القواعد والافتراضات للوصول إلى نتائج صحيحة " .

✚ **توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف** : وتُعرف إجرائياً بأنها " قدرة التلميذات على قراءة وفهم العلاقة بين المفاهيم والحقائق والقدرة على توظيفها في مواقف جديدة " .

وتلك هي أبعاد الاستدلال التكيفي التي تبنتها الباحثة في البحث الحالي والتي تم على أساسها إعداد اختبار الاستدلال التكيفي بمقرر الإقتصاد المنزلي للصف الرابع الابتدائي.

المعالجة التجريبية للبحث وإجراءاتها:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض المتعلقة بها تم إتباع الخطوات الإجرائية التالية:

منهج البحث والتصميم التجريبي:

- يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي "Descriptive method" في إعداد الإطار النظري، وأدوات الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات المقترحة.

- كما استخدم المنهج شبه التجريبي "Quasi - Experimental" القائم على مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، والتعرف على فاعلية المتغير المستقل المتمثل توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت(Kahoot) للتقويم الإلكتروني على المتغيرات التابعة والمتمثلة في الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية والاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي للمجموعة التجريبية ، والتدريس والتقويم بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

عينة البحث:

أولاً : عينة الدراسة الاستطلاعية : هي العينة التي تم الاستعانة بها في تطبيق أدوات البحث لتحديد الثبات والصدق، وتكونت من (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع

الابتدائي بمدرسة الإبتدائية الإثني والأربعون . (غير عينة البحث الأساسية)

ثانياً: عينة البحث الأساسية: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، وتكونت عينة

البحث من (66) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الإبتدائية الثالثة

والثلاثون، تم تنفيذ تجربة البحث علي المنهج التجريبي القائم على مجموعتين مجموعة

ضابطة ومجموعة تجريبية ، المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة المعتادة تكونت

من (32) تلميذة، والمجموعة التجريبية التي درست بتوظيف برنامج الكاهوت تكونت

من (34) تلميذة، وتم اختيار العينة من الصف الرابع الإبتدائي كون الصف الرابع بداية

تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي ، وتتناسب كذلك فكرة برنامج الكاهوت بالطريقة التي

نفذتها الباحثة مع خصائصهم العقلية حيث تتناسب مع الصفوف الأولى والمرحلة

الإبتدائية.

ثالثاً : مادة المعالجة التجريبية للبحث:

مادة المعالجة التجريبية تمثلت في توظيف التلعيب الرقمي القائم علي برنامج

الكاهوت (Kahoot) في مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الرابع الإبتدائي، تم تطبيق

دروس وحدات الإقتصاد المنزلي (صحتي وسلامتي، مسكني، ملبسي، غذائي) بالفصل

الدراسي الأول لعينة البحث (المجموعة التجريبية) بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على

برنامج الكاهوت (Kahoot) ، وعلى (المجموعة الضابطة) بالطريقة المعتادة وذلك في

خلال الفصل الدراسي الأول 2022-2023م، وموضح بالتفصيل في إجراءات تنفيذ

تجربة البحث ومرفق صور من التطبيق وكذلك يوجد (ملحق رقم 3) موضح خطوات

وشكل تنفيذ تجربة البحث ومادة المعالجة للتجربة.

وتتطلب استخدام برنامج الكاهوت (Kahoot) حاسوب وشاشة عرض وأجهزة

محمولة أو أيباد متصل بالإنترنت لكل تلميذة ، وحتى يتم تنفيذ وتصميم التلعيب الرقمي

من خلال برنامج الكاهوت لابد من إتباع الخطوات التالية:

- استخدام برنامج الكاهوت من خلال الوصول إلى الموقع الرسمي للبرنامج (<http://Kahoot.com>).
- إنشاء حساب مجاني للمعلم من خلال اسم مستخدم وعنوان بريد إلكتروني واختيار كلمة مرور.
- بعد التسجيل يتم اختيار (New K) وهو زر اختبار جديد ووضع اسم للاختبار .
- الذهاب ل (Go) لإنشاء الأسئلة من قبل المعلم .
- اختيار نمط الأسئلة المطلوب ثم البدء بإنشاء الأسئلة وتحديد الإجابة الصحيحة لكل سؤال ، ويمكن للمعلم استخدام صور وألوان وغلاف خارجي للاختبار لعرض الاختبار بصورة جذابة.
- بعد الانتهاء من الاختبار يتم فتح الكاهوت (Kahoot) والضغط على زر التشغيل ليتم إنشاء رمز خاص للعبة.
- يتم دخول التلميذات من خلال أجهزتهم المحمولة أو الحاسوب اللوحي ويتطلب إدخال رمز الاختبار واسم التلميذة أو المجموعة التي تشترك فيها بشكل جماعي وسيظهر أسماء المشاركين وأسماء المجموعات على السبورة.
- يتم عرض الاختبار أمام التلميذات على السبورة من خلال جهاز العرض ليتمكن التلميذات من قراءة الأسئلة والإجابة عليها ، وبعد الانتهاء من الإجابة على كل سؤال يتمكن كل فرد أو كل مجموعة مشتركة من رؤية درجاتهم في لوحة النتائج والنقاط التي حصلوا عليها .

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

1- مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية :

تم إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وبناءه وفق الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى تنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بعد دراستهن مقرر الإقتصاد المنزلي بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot).
- **بناء المقياس:** لبناء المقياس وتحديد محاوره تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس التي تم إعدادها في الكفاءة الاجتماعية ومن هذه الدراسات والمقاييس (حبيب، 2003)؛ (الشيخ، 2013)؛ (النفق، 2016)؛ (المخطي، 2017)؛

(Stevenson&Evans,2018)؛(Mullin,2018)؛(Aletta&Nel,2020) وتوصلت

الباحثة لتصور عام للمقياس المستخدم في البحث الحالي، وبهذا تكون المقياس في صورته الأولية من أربعة محاور رئيسية يندرج أسفل منها (40) عبارة، **المحور الأول:** مهارات توكيد الذات ويتضمن (10) عبارات، **المحور الثاني:** مهارات الرشاقة الاجتماعية، ويتضمن (10) عبارات ، **المحور الثالث:** مهارات تنظيم الانفعالات ويتضمن (10) عبارات، **المحور الرابع:** مهارات المواجهة ويتضمن (10) عبارات.

- **صياغة عبارات المقياس:** تم تحليل المحاور الرئيسية إلى مفردات فرعية، كل محور على حده، وتم صياغتها بحيث تناسب وطبيعة كل محور من المحاور الرئيسية، وتمت صياغة عبارات المقياس بأن يتم اختيار أحد الإجابات (دائماً، أحياناً، أبداً)، وقد اختارت الباحثة طريقة الاستجابة هذه حتى يكون مناسبة لسن التلميذات ، ويعبر عن موقف التلميذة بصورة مباشرة وواضحة.

- **تعليمات المقياس:** تم صياغة تعليمات المقياس فتم تحديد الهدف من المقياس ووضع تعليمات منها: يحتوي هذا المقياس علي مجموعة من العبارات، لذا عليكى عزيزتي التلميذة أن تقرئي كل عبارة جيداً، وتحاولي أن تفهميها، وتحديدي موافقتك أو معارضتك لها، بحيث تعكس إجابتك شعورك الحقيقي بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة أمام الفقرة، كما نرجو أن لا تتركي عبارة دون إجابة، ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئ.

- **تقدير زمن مقياس:** من خلال استجابات العينة الاستطلاعية على المقياس ، تم تقدير الزمن المناسب لاستجابة التلميذات على عبارات المقياس بحساب متوسط زمن استجابة أول تلميذة انتهت من الاستجابة على المقياس ، وزمن آخر تلميذة انتهت من الاستجابة على المقياس ، وقد تبين أن الزمن المناسب للاختبار هو (30) دقيقة.

- **تصحيح المقياس:** يتاح لكل عبارة 3 استجابات تمثل الفئات (دائماً، أحياناً، أبداً) وتمثل رقمياً (3-2-1) في حالة الفقرات الإيجابية، وتعكس في حالة الفقرات السلبية لتصحيح (1-2-3)، وعليه أصبحت الدرجة العظمى (120) درجة، والنهاية الصغرى (40) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات

الصف الرابع الابتدائي :-

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق- الثبات) للمقياس كآلاتي:
أولاً : صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على كل من صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ. **صدق المحكمين** : قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (6) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد لظاهرة موضع القياس، والمفردات وما قد يوجد بها من تناخل أو تكرار، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة 80.00 % فأكثر، وفيما يلي جدول (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وأبعاده وما تتضمنه من عبارات:

جدول (1)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية

لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
1	مهارات توكيد الذات	91.67%
2	مهارات الرشاقة الاجتماعية	93.33%
3	مهارات تنظيم الانفعالات	90.00%
4	مهارات المواجهة	88.33%
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	90.83%

وبناءً على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، وقد تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (90.83%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (40) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول : بعد مهارات توكيد الذات ويتضمن (10) عبارات.
- البعد الثاني : بعد مهارات الرشاقة الاجتماعية ويتضمن (10) عبارات.
- البعد الثالث : بعد مهارات تنظيم الانفعالات ويتضمن (10) عبارات.
- البعد الرابع : بعد مهارات المواجهة ويتضمن (10) عبارات.

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي غير عينة البحث ، وذلك كما يلي:

1) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (2):

جدول (2) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

مهارات المواجهة		مهارات تنظيم الانفعالات		مهارات الرشاقة الاجتماعية		مهارات توكيد الذات	
معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة
**0.815	1	**0.836	1	**0.812	1	**0.566	1
**0.716	2	**0.809	2	*0.321	2	**0.800	2
**0.825	3	**0.811	3	**0.800	3	**0.717	3
**0.826	4	**0.510	4	**0.743	4	**0.826	4
*0.322	5	**0.711	5	**0.658	5	**0.830	5
**0.480	6	*0.321	6	**0.713	6	**0.710	6
**0.803	7	**0.565	7	**0.815	7	**0.819	7
**0.488	8	**0.704	8	*0.326	8	**0.812	8
**0.814	9	**0.806	9	**0.705	9	**0.655	9
**0.704	10	**0.820	10	**0.718	10	**0.701	10

يتضح من الجدول السابق (2) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.321)، (0.836) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

1) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (3):

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد على حدة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي

معامل الارتباط	أبعاد المقياس
*0.401	مهارات توكيد الذات
** 0.573	مهارات الرشاقة الاجتماعية
**0.813	مهارات تنظيم الانفعالات
**0.545	مهارات المواجهة

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (3) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.401) و(0.813) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

يتضح من الجدولين السابقين (2) (3) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً : ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام أسلوب معامل الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

أ. **معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))**: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي غير عينة البحث، ويوضح جدول (4) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.811).

جدول (4)

قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مهارات توكيد الذات	10	0.800
مهارات الرشاقة الاجتماعية	10	0.798
مهارات تنظيم الانفعالات	10	0.788
مهارات المواجهة	10	0.803
المقياس ككل	40	0.811

ب. **إعادة التطبيق Test-retest**: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد (20) يوم من التطبيق الأول على عدد (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي غير عينة البحث ، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (0.840).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، ومن ثم ثبات المقياس ككل، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

- الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية :

تم إعداد الصورة النهائية للمقياس حيث كان أصبح المقياس مكون من (40) عبارة ، المحور الأول: مهارات توكيد الذات ويتضمن (10) عبارات، المحور الثاني: مهارات الرشاقة الاجتماعية، ويتضمن (10) عبارات ، المحور الثالث: مهارات تنظيم الانفعالات ويتضمن (10) عبارات، المحور الرابع : مهارات المواجهة ويتضمن (10) عبارات.

وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس ومناسبته للتطبيق أصبح المقياس في صورته النهائية لتطبيق تجربة البحث. (ملحق رقم 1)

2- اختبار الاستدلال التكيفي :

هو اختبار يقيس أبعاد الاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي في الاقتصاد المنزلي، وقامت الباحثة بإعداد اختبار الاستدلال التكيفي وتم بناءه وفق الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى التعرف على مدى اكتساب تلميذات الصف الرابع الابتدائي لمهارات الاستدلال التكيفي المرتبطة بمحتوى موضوعات وحدات الاقتصاد المنزلي (صحتي وسلامتي، مسكني، ملبسي، غذائي) بعد توظيف التعريب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot).

- **بناء الاختبار:** لبناء الاختبار وتحديد أبعاده من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تناولت الاستدلال التكيفي والتي تم الإشارة إليها في المحور الثالث (الاستدلال التكيفي) من الإطار النظري، مثل دراسة (Siegfried,2012)

(أبو الريات،2019)؛ (الشلهوب،2019) (الغامدي،2020)، وتم تحديد مفهوم الاستدلال التكيفي وأبعاد (التفكير المنطقي، التبرير الاستدلالي، توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف)، وتم اختيار هذه الأبعاد والتي يمكن تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، مع مراعاة أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية، وتم أخذ آراء أساتذة متخصصين في علم النفس والمناهج للحكم على هذه الأبعاد وتم الاتفاق عليها ومناسبتها .

- **صياغة أسئلة الاختبار:** قامت الباحثة بصياغة أسئلة اختبار الاستدلال التكيفي وأبعاده (التفكير المنطقي، التبرير الاستدلالي، توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف) بحيث كانت سليمة لغوياً، وخالية من الغموض، ومناسبة لمستوى تلميذات الصف الرابع الابتدائي،، وعليه فقد بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته المبدئية (30) سؤالاً لقياس أبعاد الاستدلال التكيفي المرتبطة بمحتوى موضوعات وحدات الاقتصاد المنزلي (صحتي وسلامتي، مسكني، ملبسي، غذائي) بالفصل الدراسي الأول.

- صياغة تعليمات الاختبار: يحتوي هذا الاختبار علي مجموعة من الأسئلة تهدف لقياس قدراتك على ممارسة الاستدلال التكيفي ، تكون الاختبار من 30 سؤال ، لكل سؤال مكان مخصص للإجابة الصحيحة أو اختيار من متعدد، إقرأى السؤال بشكل جيد قبل البدء بالإجابة عليه ،عليكى الإجابة على المطلوب من السؤال ،لا تختاري أكثر من إجابة للسؤال الواحد في حالة الاختيار من متعدد، لا تتركى أى سؤال بدون إجابة.

- التجريب الأولي للاختبار: تم تجريب اختبار مهارات التفكير البصرى على عينة مبدئية مأخوذة من المجتمع الأصلي للبحث غير عينة البحث، مكونة من (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي للتأكد من الصدق الداخلي للاختبار وثباته، وكذلك تحديد الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار، ومدى مناسيته من الناحية اللفظية واللغوية لسن التلميذات.

الخصائص السيكومترية لاختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للاختبار (الصدق - الثبات - معامل الصعوبة والسهولة - معامل التمييز) كآلاتي:

أولاً : صدق الاختبار

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك :

1. صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار، ومدى انتماء المفردات للمفاهيم التابعة لها، ومدى مناسبة المفردات لمستوى التلميذات، ومدى دقة صياغة المفردات علمياً ولغوياً، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (5) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبار وما يتضمنه من مفاهيم:

جدول (5)

نسب الاتفاق بين المحكمين على اختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي

م	أبعاد الاختبار	نسب الاتفاق
1	التفكير المنطقي	%93.33
2	التبرير الاستدلالي	%95.00
3	توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف	%91.67
	نسبة الاتفاق على الاختبار ككل	%93.33

وبناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (93.33%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (30) مفردة.

1. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار الاستدلال التكيفي من خلال التطبيق الذي تم للاختبار على العينة الاستطلاعية من تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، وذلك من خلال ما يلي:

1) حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للأبعاد كل بعد على حده.

2) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة :

1. حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار ودرجات الأبعاد كل بعد على حدة:

تم حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل بعد على حدة،

وهو كما يتضح في الجدول التالي (6):

جدول (6)

معاملات الارتباط بين مفردات اختبار الاستدلال التكميلي
لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ودرجات الأبعاد كل بعد على حدة

توظيف العلاقات		التبرير الاستدلالي		التفكير المنطقي	
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
*0.322	1	**0.800	2	**0.801	3
**0.817	4	**0.713	6	**0.655	5
**0.799	9	**0.815	10	**0.713	7
**0.823	18	**0.777	17	**0.600	8
**0.804	19	**0.812	20	**0.719	11
**0.658	26	**0.842	21	**0.825	12
**0.622	27	*0.309	22	**0.826	13
**0.843	28	**0.840	23	*0.322	14
**0.710	29	**0.817	24	**0.493	15
**0.777	30	*0.325	25	**0.701	16

** دالة عند مستوى (0.01)

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق (6) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.309)، و(0.843) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل: تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار كل على حدة والدرجة الكلية للاختبار ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي (7):

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي والدرجة الكلية للاختبار ككل

معامل الارتباط	أبعاد الارتباط
**0.785	التفكير المنطقي
**0.857	التبرير الاستدلالي
**0.871	توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (7) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (0.875) و(0.871)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (6) (7) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لكل بعد على حدة جميعها دالة إحصائية؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية للاختبار؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً : ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

أ. **معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))** : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي غير عينة البحث ، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل (0.825)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق. كما تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد رئيس بالاختبار وهو ما يتضح من جدول (8) التالي:

جدول (8)

قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لاختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي وللاختبار ككل

معامل الفا كرونباخ	عدد المفردات	الأبعاد
0.805	10	التفكير المنطقي
0.777	10	التبرير الاستدلالي
0.800	10	توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف
0.825	40	الاختبار ككل

ب. إعادة التطبيق **Test-retest**: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار بعد (20) يوم من التطبيق الأول على عدد (33) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي غير عينة البحث، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (0.861).

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

ثالثاً : حساب معامل الصعوبة:

وقد قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار،

وجداول (9) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (9)

قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات المرحلة الصف الرابع الابتدائي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
1	0.51	11	0.55	21	0.59
2	0.55	12	0.50	22	0.47
3	0.58	13	0.59	23	0.52
4	0.48	14	0.51	24	0.55
5	0.50	15	0.55	25	0.59
6	0.60	16	0.60	26	0.60
7	0.60	17	0.48	27	0.54
8	0.49	18	0.50	28	0.55
9	0.60	19	0.47	29	0.49
10	0.53	20	0.58	30	0.50

يتضح من الجدول السابق (9) أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.47 - 0.60)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (0.54) ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.
رابعاً : حساب معامل التمييز :

وقد قامت الباحثة بحساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (10) يبين معاملات التمييز لمفردات الاختبار كما يلي:

جدول (10)

قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
1	0.70	11	0.70	21	0.62
2	0.65	12	0.57	22	0.60
3	0.62	13	0.50	23	0.59
4	0.55	14	0.63	24	0.60
5	0.50	15	0.71	25	0.57
6	0.70	16	0.57	26	0.63
7	0.63	17	0.55	27	0.66
8	0.58	18	0.59	28	0.51
9	0.63	19	0.55	29	0.50
10	0.55	20	0.61	30	0.70

من خلال الجدول السابق (10) يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (0.50 - 0.71) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين التلميذات، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (0.60)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.
- الصورة النهائية لاختبار أبعاد الاستدلال التكيفي :

تم إعداد الصورة النهائية للاختبار، حيث كان الاختبار في صورته الأولية مكون من (30) سؤالاً ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، وأصبح توزيع أسئلة الاختبار على أبعاد مهارات الاستدلال التكيفي الجدول التالي كما يلي

م	الأبعاد	أرقام الأسئلة بالاختبار
1	التفكير المنطقي	3،5،7،8،11،12،13،14،15،16
2	التبرير الاستدلالي	2،6،6،10،17،20،21،22،23،24،25
3	توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف	1،4،9،18،19،26،27،28،29،30

- تقدير زمن الاختبار:

من خلال استجابات العينة الاستطلاعية على الاختبار، تم تقدير الزمن المناسب لاستجابة التلميذات على أسئلة الاختبار بحساب متوسط زمن استجابة أول تلميذة انتهت من الاستجابة على الاختبار ، وزمن آخر تلميذة انتهت من الاستجابة على الاختبار، وقد تبين أن الزمن المناسب للاختبار هو (45) دقيقة.

- تصحيح الاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورته النهائية وبلغ عدد أسئلة الاختبار (30) سؤال حيث أعطي لكل سؤال درجة للتعرف علي مستوي أبعاد الاستدلال التكيفي لدي تلميذات الصف الرابع الابتدائي ومدى اكتسابهن لها، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة البحث ما بين (صفر، 30) درجة.

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار ومناسبته للتطبيق أصبح الاختبار في صورته النهائية لتطبيق تجربة البحث (ملحق رقم 2)
❖ **أساليب المعالجة الإحصائية:**

- تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية ، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:
- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
 - أسلوب الفا كرونباخ وإعادة التطبيق، لحساب ثبات الأدوات.
 - معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي للأدوات، ولحساب الثبات بإعادة التطبيق.
 - معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للتحقق من الخصائص السيكمترية لاختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.
 - اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ المجموعات في المقياس والاختبار، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
 - اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لتحديد مقدار الاختلاف في الاختبار والمقياس، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
 - مقياس حجم التأثير " η^2 " (فام، 1997) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية علي المتغير التابع.
 - نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake (عبد الحفيظ ، وآخران ، 2004) لبيان مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع.

- معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية و الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

تطبيق المعالجة التجريبية :

تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قليباً (مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ، اختبار الاستدلال التكيفي) على عينة البحث وتم تصحيح الأدوات وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً.

- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية قليباً :

هدف التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية قبل القيام بالتجريب، وقد تم التطبيق القبلي للمقياس على تلميذات المجموعتين (المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة) ، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (11) :

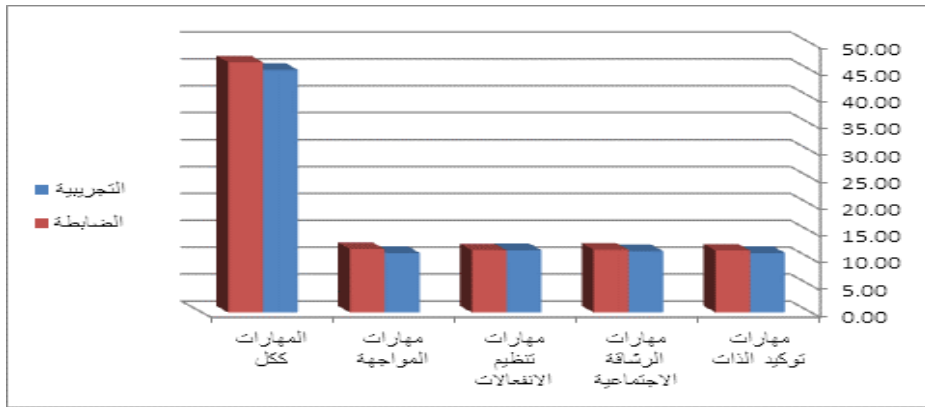
جدول (11)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية

المهارات	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
مهارات توكيد الذات	التجريبية	34	11.06	1.594	64	1.155	1.998	(0.252) غير دالة عند
	الضابطة	32	11.50	1.503				
مهارات الرشاقة الاجتماعية	التجريبية	34	11.38	1.498	64	0.723	1.998	(0.472) غير دالة عند
	الضابطة	32	11.66	1.578				
مهارات تنظيم الانفعالات	التجريبية	34	11.59	1.540	64	0.069	1.998	(0.945) غير دالة عند
	الضابطة	32	11.56	1.501				
مهارات المواجهة	التجريبية	34	11.09	1.485	64	0.106	1.998	(0.916) غير دالة عند
	الضابطة	32	11.13	1.314				
المهارات ككل	التجريبية	34	45.12	2.837	64	1.068	1.998	(0.290) غير دالة عند
	الضابطة	32	45.84	2.677				

يتضح من نتائج جدول (11):

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل مهارة من مهارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة في كل مهارة على حدة جاءت أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.998) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة قبل التجريب.
 - عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمهارات ككل بمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.068) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.988) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات المهارات ككل بمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية قبل التجريب .
- ويوضح ذلك الشكل البياني التالي (5) :



شكل (5)

رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية للمجموعتين التجريبية والضابطة

• تطبيق اختبار الاستدلال التكيفي قبليا :

- هدف التطبيق القبلي لاختبار الاستدلال التكيفي على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى الاستدلال التكيفي قبل القيام بالتجريب، وقد تم التطبيق القبلي للاختبار على تلميذات المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) ، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (12) :

جدول (12)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الاستدلال التكيفي

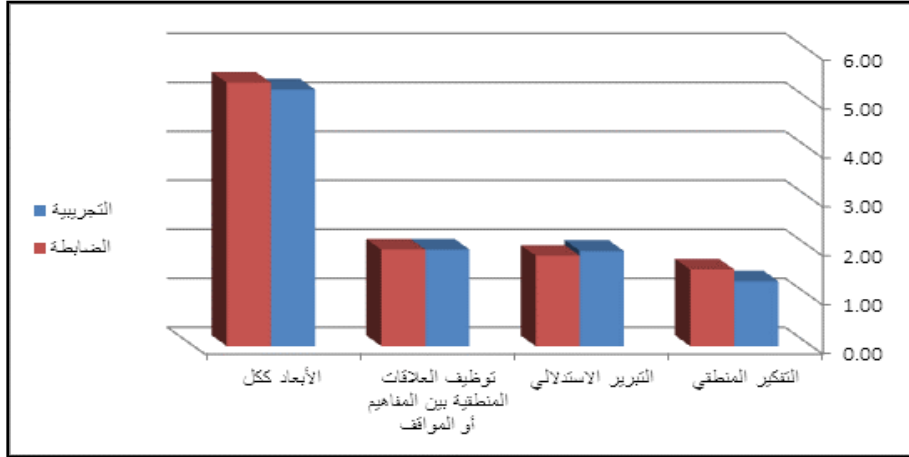
المهارات	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التفكير المنطقي	التجريبية	34	1.32	0.912	64	1.128	1.998	(0.263) غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	32	1.56	0.801				
التبرير الاستدلالي	التجريبية	34	1.94	1.324	64	0.326	1.998	(0.745) غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	32	1.84	1.081				
توظيف العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف	التجريبية	34	1.97	1.141	64	0.007	1.998	(0.995) غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	32	1.97	1.092				
الأبعاد ككل	التجريبية	34	5.24	1.908	64	0.302	1.998	(0.764) غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	32	5.38	1.845				

يتضح من نتائج جدول (12):

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل بعد من أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة في كل بُعد على حدة جاءت أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.998) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة قبل التجريب.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للأبعاد ككل باختبار الاستدلال التكيفي ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.068)

وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.988) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات الأبعاد ككل باختبار الاستدلال التكيفي قبل التجريب .

- ويوضح ذلك الشكل البياني التالي (6) :



شكل (6)

رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق القبلي لاختبار الاستدلال التكيفي للمجموعتين التجريبية والضابطة

- بعد تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك يتضح من نتائج التطبيق القبلي تدني مستوى المجموعتين في مستوى مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وكذلك انخفاض مستوى أبعاد الاستدلال التكيفي وعدم قدرتهم على التبرير والتفسير وإيجاد العلاقات .

❖ تطبيق التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة:

- تم تطبيق دروس وحدات الإقتصاد المنزلي (صحتي وسلامتي، مسكني، ملبسي، غذائي) بالفصل الدراسي الأول لعينة البحث (المجموعة التجريبية) بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot)، وعلى (المجموعة الضابطة) بالطريقة المعتادة وذلك في خلال الفصل الدراسي الأول 2022-2023م

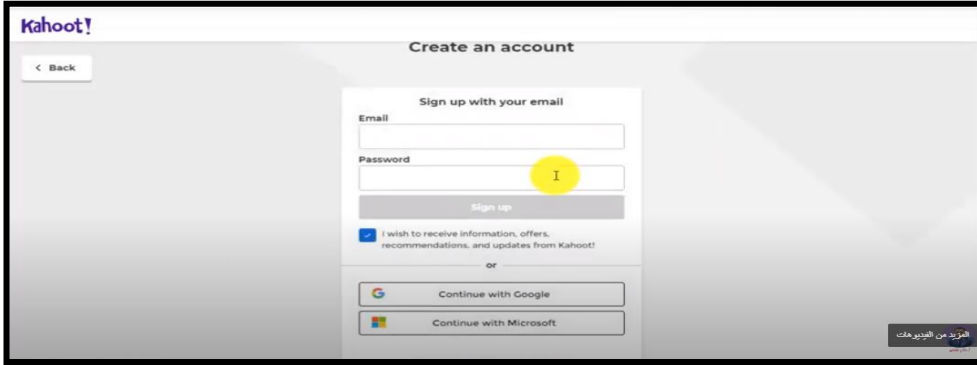
- وفي أثناء التطبيق لافتت الباحثة ترحيباً كبيراً من التلميذات " عينة البحث" المجموعة التجريبية ولاحظت تمتع التلميذات بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت ، وكذلك استخدام الجولات والأبياد أثناء الحصة وكان له أثراً كبيراً في جعل الموقف التعليمي أكثر متعة وتشويق.

- على الرغم من ذلك لاقت الباحثة بعض الصعوبات نوعاً ما في بداية التطبيق حيث كان دخول الأجهزة الذكية ممنوع داخل المدرسة وخاصة الجولات التي بها كاميرات، إلا أن الباحثة تعهدت لإدارة المدرسة أنها تستلم الأجهزة من التلميذات عند دخولهم المدرسة وتسلمها لهم عند بداية الحصة ثم تستلمها مرة أخرى بعد انتهاء الحصة وتأخذها التلميذات عند باب الخروج من المدرسة، وكان هذا الإجراء متعب كثيراً إلا أن نتائج التطبيق مع التلميذات والمتعة في التطبيق طغى على هذا الشعور.

- عند التطبيق قامت الباحثة بتقسيم المجموعة التجريبية إلى (5) مجموعات كل مجموعة تكونت تقريباً من (7) تلميذات ، وإختارات كل مجموعة اسم مميز لها حسب بالاتفاق بينهم ، ثم قامت الباحثة باستخدام عروض تقديمية إلكترونية لمحتوي دروس ووحدات المنهج سواء مع المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة ، ولكن اختلف أسلوب التقييم وتقديم التغذية الراجعة للمجموعتين فالمجموعة التجريبية تم توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تقييم وتقييم محتوى كل درس أثناء الدرس وبعد الانتهاء من التدريس ، وقد تميزت طريقة التلعيب الرقمي بالمتعة والتنافسية والإثارة في التعلم وكذلك شملت جميع التلميذات حيث اهتمت الباحثة بعمل مجموعات تنافسية لتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية بشكل جماعي تنافسي بين المجموعات ومحاولة منها لتنمية أبعاد الاستدلال التكيفي ، فالعمل الجماعي يمكن أن يساعد التلميذات على تنمية التفكير المنطقي والتعرف على الأسباب وتقديم التبريرات عند المناقشة والمشاركة في الحصول على الإجابة الصحيحة ، وكذلك التفاعل الاجتماعي وتنمية روح التعاون والتشارك في زيادة النقاط للحصول على الحوافز والجوائز الجماعية التي تحصل عليها كل مجموعة إذا فازت أثناء اللعبة ، بينما المجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بنفس المحتوى الإلكتروني إلا أن أسلوب التقييم والتقييم تم بالطريقة الاعتيادية مثل الأسئلة الشفوية الفردية والأسئلة الكتابية بأوراق العمل حيث أنه أحيانا لا يمكن تقديم التغذية الراجعة الفورية أثناء الحصة ، وعدم التأكد من فهم التلميذات للمفاهيم والمعلومات المقدمة .

- تطلب تطبيق التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) جهاز كمبيوتر بالحصة متصل بالإنترنت ، وكذلك شاشة عرض (Data Show) وأن تحضر كل مجموعة على الأقل جهاز محمول محمل عليه من سابقاً بالاتفاق مع الباحثة برنامج الكاهوت (Kahoot) ، حيث قامت الباحثة بالدخول على حسابها الخاص عبر برنامج

الكاهوت (Kahoot) عن طريق جهاز الكمبيوتر المتصل بشاشة العرض ، والدخول على اللعبة التي تم تجهيز محتواها من الأسئلة والاختبارات ، فقد تم تجهيز اللعبة بشكل منفصل لكل درس من دروس الوحدات، وعند الدخول للعبة يظهر رمز خاص ، تستخدم كل مجموعة هذا الرمز للدخول عن طريق الجهاز المحمول الموجود معها دون الحاجة إلى تسجيل دخول فقط استخدام الرمز الخاص باللعبة، وهذا الرمز يختلف في كل مرة يتم الدخول للعبة في كل درس.



شكل (7) مكان الدخول بالحساب الشخصي على البرنامج



شكل (8) شاشة بدأ الاختبار واختيار طبيعة المشاركة فردى أم مجموعات

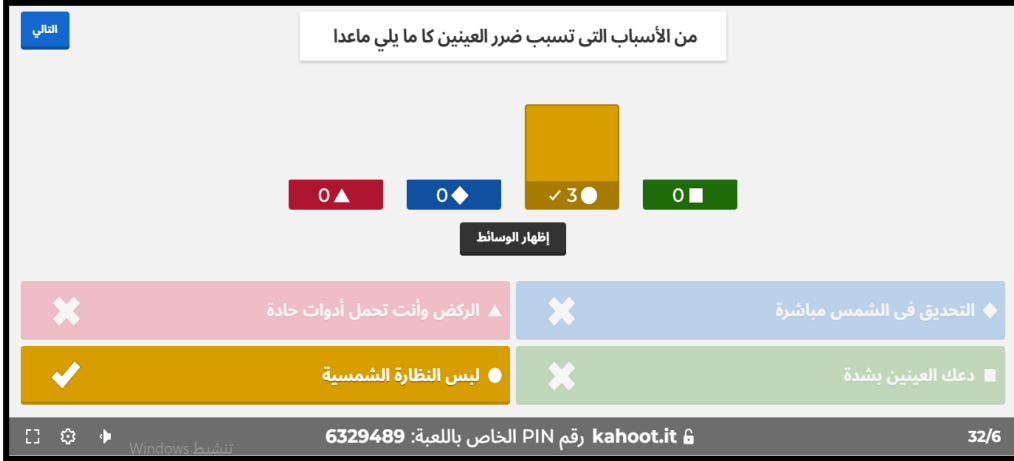


شكل (9) شاشة ظهور رمز اللعبة للانضمام المجموعات

بعد إدخال رمز اللعبة من كل مجموعة، قامت الباحثة بعرض أسماء المجموعات الذين انضموا للعبة على شاشة العرض ثم قامت الباحثة بالبدء باللعبة فيظهر السؤال تلقائياً على شاشة العرض ، وتشارك كل مجموعة بالنقاش سريعاً والتفكير بشكل جماعي للإجابة على السؤال من خلال اختيار الإجابة الصحيحة من الإجابات المتاحة فكل إجابة تمثل لون معين يختاروا اللون الممثل لإجابة الصحيحة من وجهة نظرهم وذلك يظهر من خلال جهاز المحمول الخاص بكل مجموعة ، ويقدم البرنامج تغذية فورية عن كل سؤال من خلال عرض إجابة كل مجموعة ، وعمل رسم بياني يمثل سرعة الإجابات والإجابة الصحيحة لكل سؤال ، وفي نهاية اللعبة يقدم البرنامج ترتيب المجموعات حسب الإجابات الصحيحة وأكثرهم سرعة .



شكل (10) شاشة توضح دخول المجموعات التي تم تقسيمهم بعد إدخال رمز اللعبة



شكل (11) شاشة توضح شكل الإجابة عند سؤال المجموعات

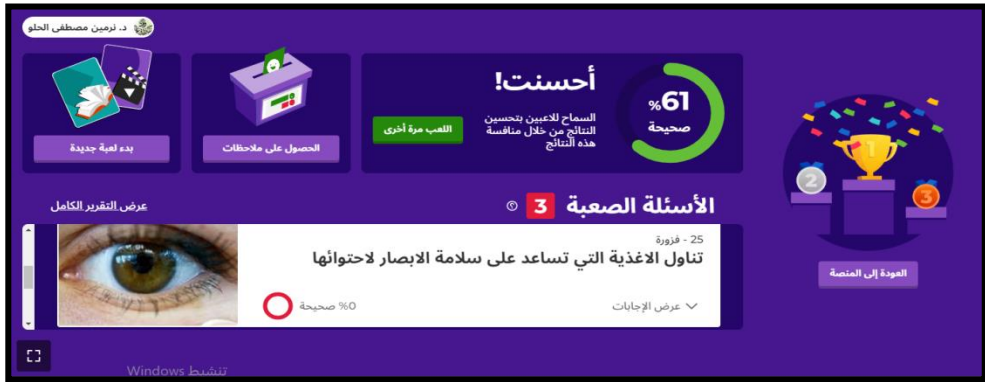


شكل (12) شاشة توضح ترتيب المجموعات بعد الانتهاء من الاختبار

- تم توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot عند تنفيذ دروس الوحدات للفصل الدراسي الأول للمجموعة التجريبية ، وقد لاقى التطبيق إثارة واهتمام كبير من التلميذات فإثناء ألعاب تعليمية واستخدام صور وألوان ساعد لإثارة وتشويقهم نحو التعلم وزيادة دافعيتهم، مما جعل بيئة التعلم تعاونية تنافسية ، كما عمل على زيادة الطاقة الإيجابية والمرح والطموح والفضول للتلميذات وزيادة دافعيتهم وانخراطهم في التعلم.



شكل (13) شاشة توضح جزء من اختبار وحدة صحتي وسلامتي



شكل (14) شاشة توضح تقرير عن الاختبار والأسئلة الصعبة التي واجهت المجموعات

– التطبيق البعدي لأدوات البحث: عقب الانتهاء من تدريس الوحدات والدروس لعينة البحث، تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية – اختبار الاستدلال التكيفي) بشكل فردي على تلميذات عينة البحث تطبيقاً بعدياً، وتم تصحيح الأدوات وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث ومناقشتها، وتفسيرها:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ومحاولة الإجابة عن أسئلة البحث ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ، ويتم – فيما يلي – التحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن التساؤلات:

التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والإجابة على التساؤل الفرعي

الأول:

الفرض الأول الذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل ومهاراته لصالح المجموعة التجريبية ."

والتساؤل الفرعي الأول الذي ينص على " ما فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض وللإجابة عن التساؤل تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ، وجدول (13) يوضح ذلك :

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية

حجم التأثير	قيمة d	قيمة η^2	الدلالة	قيمة (ت)		درجات الحرية (د.ح)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	المجموعة	المهارات
				المحسوبة	الجدولية						
كبير	10.453	0.965	(0.000) دالة عند مستوى 0.05	1.998	41.812	64	1.619	28.50	34	التجريبية	مهارات
							1.539	12.22	32	الضابطة	توكيد الذات
كبير	9.784	0.960	(0.000) دالة عند مستوى 0.05	1.998	39.136	64	1.637	28.47	34	التجريبية	مهارات
							1.736	12.22	32	الضابطة	الرشاقة الاجتماعية
كبير	9.854	0.960	(0.000) دالة عند مستوى 0.05	1.998	39.414	64	1.783	28.18	34	التجريبية	مهارات
							1.510	12.09	32	الضابطة	تنظيم الانفعالات

حجم التأثير	قيمة d	قيمة η^2	الدالة	قيمة (ت)		درجات الحرية (ج.د)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	المجموعة	المهارات
				المحسوبة	الجدولية						
كبير	10.625	0.966	(0.000) دالة عند مستوى 0.05	1.998	42.498	64	1.581	28.47	34	التجريبية	مهارات المواجهة
							1.566	12.00	32	الضابطة	
كبير	20.573	0.991	(0.000) دالة عند مستوى (0.05)	1.998	82.291	64	3.534	113.62	34	التجريبية	المهارات ككل
							2.828	48.53	32	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق (13) :

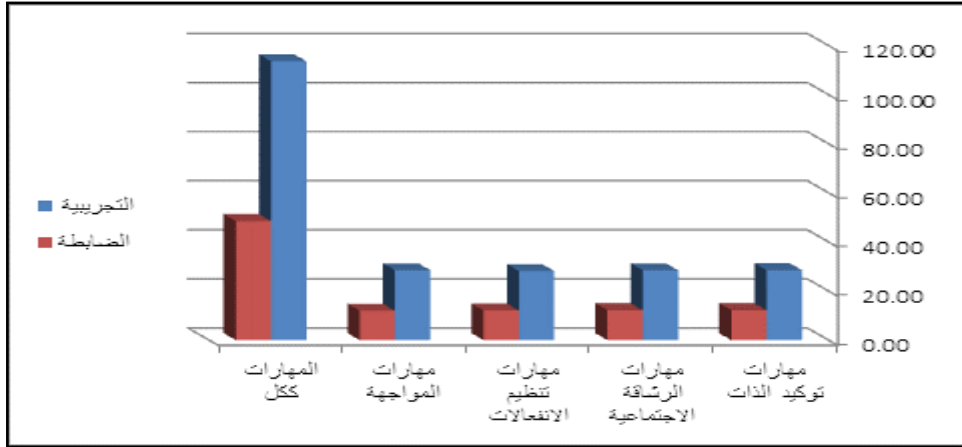
- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت) عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في كل مهارة من مهارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة، حيث حصلت تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل مهارة من مهارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة على متوسط أكبر من متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة جاءت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.998) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل مهارة من مهارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الأعلى. كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لكل مهارة من مهارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة " (المتغير التابع) جاءت كبيرة وهو ما يرجع إلى

استخدام التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (المتغير المستقل)؛ وهو ما يعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت) عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المهارات ككل بمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ، حيث حصلت تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل على متوسط (113.62) بانحراف معياري قدره (3.534)، وحصلت تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل على متوسط (48.53) بانحراف معياري قدره (2.828)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل بلغت (82.291)، أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.998) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الأعلى. كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل " بلغت (0.991) وهذا يعني أن نسبة (99.1%) من التباين الحادث في مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (20.573) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل حيث أنها أكبر (0.8).

- وهذا ما يشير إلي انه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة وكل لدى تلميذات المجموعة التجريبية أكثر من تلميذات المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة للتأثير الأساسي لتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (المتغير المستقل).

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات المجموعة التجريبية. - ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي (15) :



شكل (15)

رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية للمجموعتين التجريبية والضابطة

وللتحقق من فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودالاتها على تنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (14) :

جدول (14)

نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake ودالاتها على الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي (عينة البحث)

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake	دالاتها
الكفاءة الاجتماعية	120	45.12	113.62	1.486	مقبولة

يتضح من الجدول (14) السابق أن :

- التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية، حيث بلغ نسبة الكسب المعدلة لبلاك (1.486)، وهي تعد نسبة مقبولة؛ وهذا يدل على أن توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج

الكاهوت فعال في تنمية الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي (عينة البحث) ، وبهذا تم الإجابة على التساؤل الفرعي الأول من أسئلة البحث .

التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني:

الفرض الثاني الذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الاستدلال التكيفي ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية " .

والتساؤل الفرعي الثاني الذي ينص على : " ما فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (Kahoot) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض والإجابة على التساؤل تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال التكيفي ، وجدول (15) يوضح ذلك :

جدول (15)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال التكيفي

حجم التأثير	قيمة d	قيمة η^2	الدلالة	قيمة (ت)		درجات الحرية (د.ح)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	المجموعة	الأبعاد
				المحسوبة	الجدولية						
كبير	9.125	0.954	(0.000) دالة عند مستوى 0.05	1.998	36.501	64	0.463	9.71	34	التجريبية	التفكير المنطقي
							1.157	1.88	32	الضابطة	
كبير	7.643	0.936	(0.000) دالة عند مستوى 0.05	1.998	30.573	64	0.448	9.74	34	التجريبية	التبرير الاستدلالي
							1.370	2.16	32	الضابطة	
كبير	7.984	0.941	(0.000)	1.998	31.935	64	0.493	9.62	34	التجريبية	توظيف

			دالة عند مستوى 0.05				1.295	2.00	32	الضابطة	العلاقات المنطقية بين المفاهيم أو المواقف
			(0.000) دالة عند مستوى 0.05	1.998			0.694	29.06	34	التجريبية	الأبعاد ككل
كبير	13.002	0.977			52.006	64	2.482	6.03	32	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق (15) :

- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت) عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في كل بعد من أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة، حيث حصلت تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل بعد من م أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة على متوسط أكبر من متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل بعد من أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة جاءت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.998) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل بعد من أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الأعلى. كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لكل بعد من أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة " (المتغير التابع) جاءت كبيرة وهو ما يرجع إلى استخدام التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (المتغير المستقل)؛ وهو ما يعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست بتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت) عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (التي درست

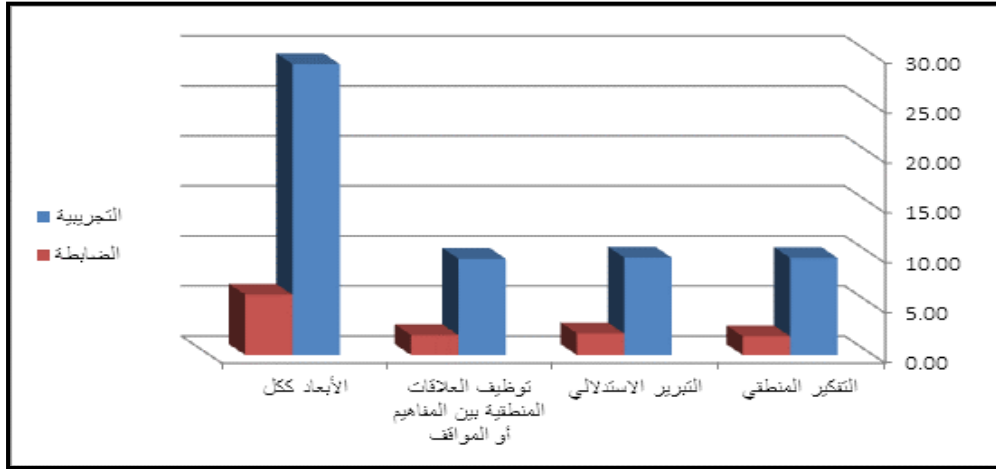
باستخدام الطريقة التقليدية) في الأبعاد ككل باختبار الاستدلال التكمي ، حيث حصلت تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال التكمي ككل على متوسط (29.06) بانحراف معياري قدره (0.694)، وحصلت تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال التكمي ككل على متوسط (6.03) بانحراف معياري قدره (2.482)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستدلال التكمي ككل بلغت (52.006) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.998) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (64)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال التكمي ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الأعلى. كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار الاستدلال التكمي ككل " بلغت (0.977) وهذا يعني أن نسبة (97.7 % من التباين الحادث في أبعاد الاستدلال التكمي ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (13.002) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي انه قد حدث نمو واضح ودال في أبعاد اختبار الاستدلال التكمي كل على حدة وككل لدى تلميذات المجموعة التجريبية أكثر من تلميذات المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة للتأثير الأساسي لتوظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت (المتغير المستقل).

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو

واضح ودال في أبعاد اختبار الاستدلال التكمي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي (16) :



شكل (16)

رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال التكيفي للمجموعتين التجريبية والضابطة

وللتحقق من فاعلية توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودلالاتها على تنمية الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (16)

جدول (16)

نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake ودلالاتها على الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي (عينة البحث)

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake	دلالاتها
الاستدلال التكيفي	30	5.24	29.06	1.756	مقبولة

يتضح من الجدول (16) السابق أن :

- التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الاستدلال التكيفي، حيث بلغ نسبة الكسب المعدلة لبلاك (1.756)، وهي تعد نسبة مقبولة؛ وهذا يدل على أن توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت فعال في تنمية الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي (عينة البحث) وبهذا تم الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني من أسئلة البحث .

التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والإجابة على التساؤل الفرعي الثالث:

الفرض الثالث الذي ينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطية احصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وبين درجاتهم في أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي في مادة الاقتصاد المنزلي ."

والتساؤل الفرعي الثالث الذي ينص على : ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأبعاد والاستدلال التكيفي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ؟ وللتحقق من صحة هذا الفرض والإجابة على التساؤل قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وبين درجاتهم في أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي، كما هو مبين بالجدول التالي (17) :

جدول (17)

معامل الارتباط بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من مقياس مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وبين درجاتهم في أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي (ن=34)

مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية					المتغيرات	الاستدلال التكيفي
المهارات ككل	مهارات المواجهة	مهارات تنظيم الانفعالات	مهارات الرشاقة الاجتماعية	مهارات توكيد الذات		
**0.825	**0.806	**0.800	**0.788	**0.811	التفكير المنطقي	
**0.810	**0.791	**0.777	**0.807	**0.802	التبرير الاستدلالي	
**0.815	**0.800	**0.798	**0.801	**0.821	توظيف العلاقات المنطقية بين	

مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية					المتغيرات
المهارات ككل	مهارات المواجهة	مهارات تنظيم الانفعالات	مهارات الرشاقة الاجتماعية	مهارات توكيد الذات	
					المفاهيم أو المواقف
**0.831	**0.814	**0.820	**0.808	**0.817	الأبعاد ككل

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (17) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية في مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية كل على حدة ودرجاتهم في أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي كل على حدة؛ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، أي أن مهارات متغير الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأبعاد متغير الاستدلال التكيفي مرتبطين ارتباط طردي قوي فكلما زاد أحدهما زاد الآخر والعكس صحيح.
- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية في مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل ودرجاتهم في أبعاد الاستدلال التكيفي ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.831) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، أي أن متغير الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ومتغير الاستدلال التكيفي مرتبطين ارتباط طردي قوي فكلما زاد أحدهما زاد الآخر والعكس صحيح.

ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث والإجابة على التساؤل الفرعي الثالث من أسئلة البحث، ويشير هذا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وبين درجاتهم في اختبار الاستدلال التكيفي.

نتائج البحث (تفسيرها):

1- النتائج المتعلقة بمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية :

أسفرت نتائج البحث عما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية ككل ومهاراته لصالح المجموعة التجريبية .
- وترجع الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي :

- من العوامل الرئيسية والحماسية هي استعداد التلميذات للتفاعل مع محتوى التعلم والمشاركة في أحداث التعلم ذات الطبيعة التنافسية من قبل المجموعات المشاركة لتحقيق أهداف التعلم وإذا كانت المهام والأنشطة تتطلب الحوار والنقاش والتفكير كان يتم بشكل جماعي مميز من قبل التلميذات ومستوى الصعوبة والسهولة لتفادي الخطأ والحصول على الحوافز وتحقيق النقاط والفوز بشكل تنافسي.

- تم توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot عند تنفيذ دروس الوحدات ، قد لاقى إثارة واهتمام كبير من التلميذات فإثناء ألعاب تعليمية واستخدام صور وألوان ساعد لإثارة وتشويقهم نحو التعلم وزيادة دافعيتهم، مما جعل بيئة التعلم تعاونية تنافسية ، كما عمل على زيادة الطاقة الإيجابية والمرح والطموح والفضول للتلميذات وزيادة دافعيتهم .

- كذلك تنفيذ التلعيب في صورة مجموعات ساعد على التفاعل الإيجابي في صورة اجتماعية هدفها تحقيق الفوز وإحراز النقاط ، فتم في صورة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة في مختلف المواقف التي تعرضت لها كل مجموعة .

- كما ساعد ذلك على ظهور الأداء الفعال داخل كل مجموعة في التعامل مع بعضهم وإنجاز وتحقيق المسؤولية الشخصية والجماعية، والتعبير عن المشاعر والآراء واحترام وجهات النظر المختلفة وترتيب المعرفة المسبقة التي يحصلون عليها لاستخدامها في الوقت والموقف المناسب .

- كما أن توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot يعتبر أسلوباً جديداً من أساليب التقويم وتقديم تغذية راجعة فورية ، ويعمل على الخروج من الموقف التعليمي التقليدي إلى جواً تفاعلياً يعمل على إثارة دافعية التلميذات وتحفيزهم للحصول على المعلومات، وكذلك التعامل بشكل مرن في السلوكيات اللفظية أو غير اللفظية داخل المجموعة ، وتجنب الانفعالات السلبية التي قد تؤدي إلى خسارة المجموعة وعدم الفوز، وإحراز النقاط .

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أكدت على

فاعلية توظيف التلعيب الرقمي والتعلم الإلكتروني على تنمية المهارات الاجتماعية والدافعية وزيادة حب التعلم وتعديل السلوكيات الاجتماعية كدراسة كلا من:-

الجمال (2021)، دراركة(2020) التي أكدت أن التلعيب الرقمي يساعد على تعديل السلوكيات الاجتماعية ،الزبد (2019)، (Bell,2019)، الشمري(2019)، باعارمة (2020) التي أكدت فعالية استراتيجية التلعيب في زيادة الطاقة الإيجابية والمرح والطموح والفضول للتلميذات وزيادة دافعيتهن .،(Bahceci,2019)،الظفيري والعثمان(2017)، الفقي (2016)، فارس(2016)

،(Horton&kang,2014)، (Banfield&Wilkerson,2014) التي أكدت التلعيب واحد من أقوى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة تستهدف تغيير السلوك وتزيد الدافع الداخلي وتحسين بيئة التعلم وجعلها إيجابية، كذلك دراسة الشيخ (2013) التي أكدت نتائجها على إمكانية تحسين الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية عن طريق التعلم الإلكتروني .

2- النتائج المتعلقة باختبار الاستدلال التكيفي :

أسفرت نتائج البحث عما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار الاستدلال التكيفي ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية ."

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي :

- تم توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot عند تنفيذ دروس الوحدات، ما يخلق جو استخدام الأنشطة الصفية من التحفيز والتحدي لاكتساب النقاط يساعد على تنمية القدرات العقلية والتفكير والاستكشاف والابتكار وهذا ما أكدته دراسة النادي (2020) والجريوي (2019) .

- كذلك تنفيذ التلعيب في صورة مجموعات ساعد على التفاعل الإيجابي في صورة اجتماعية هدفها تحقيق الفور وإحراز النقاط ، فالمشاركة والنقاش داخل المجموعة لاختيار الإجابة الصحيحة ساعد على التفكير المنطقي ، ويستخدم الاستدلال المنطقي للتعرف على الاختلافات بين إجابات التلميذات، وهذا ما أكدته دراسة العمري والشنقيطي(2019) ، وقشطة (2018).

- كما ساعد الأداء الفعال داخل كل مجموعة في التعامل مع أفراد المجموعة على تنمية القدرة على حل المشكلات التي تواجه التلميذات في إنجاز المهام المطلوبة منهم ، وتنشيط القدرات العقلية لدى التلميذات، وهذا ما أكدته دراسة (Carmichael,2016) (Wali,etal.,2020)

- كما أن توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot يعتبر أسلوباً جديداً من أساليب التقويم وتقديم تغذية راجعة فورية ، فساهم في تنمية التعلم الذاتي ، وتوفير فرص لتقييم التلاميذ للمفاهيم وبناء المعارف الجديدة وهذا ما أكدته دراسة (Heni,Sudarsono&Regina,2019) .

- عند توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot عند تنفيذ دروس الوحدات تتمثل في مخاطبة العقل والبصر وجعل الموقف التعليمية أكثر تفاعلياً، وتغيير دور المتعلم من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي في الحصول على المعلومات وفهمها وتحليلها، كما ساعد على اختصار المعلومات وتسريع وقت التعلم وبقائها في الذاكرة طويلة المدى، وهذا ما يتفق مع دراسة شاهين (2020) التي أكدت على أن التلعيب ساعد على تحسين بيئة التعلم لدى التلاميذ وتحسين أدائهم الدراسي وتحصيلهم.

3- النتائج المتعلقة بالارتباطية بين درجات المجموعة التجريبية تلميذات الصف

الرابع الابتدائي في مادة الاقتصاد المنزلي للتطبيق البعدي لمقياس مهارات الكفاءة

الاجتماعية الإلكترونية وبين درجاتهم في أبعاد اختبار الاستدلال التكيفي

فقد أسفرت نتائج البحث عما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وبين درجاتهم في اختبار الاستدلال التكيفي، وقد يرجع ذلك إلى أن توظيف التلعيب الرقمي القائم على برنامج الكاهوت Kahoot عند تنفيذ دروس الوحدات بما تتضمنه من عناصر الجذب والانتباه والمتعة والتشويق وزيادة الإيجابية في الموقف التعليمي، والمشاركة التفاعلية بين التلميذات داخل المجموعات ساعد على تنمية قدراتهم العقلية أدى ظهور علاقة ارتباطية إيجابية بين تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأبعاد اختبار الاستدلال التكيفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة جمعت بين المتغيرين، وأوجدت العلاقة الارتباطية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث تم التوصية بالاتي:

1. ضرورة تشجيع المعلمات على الاهتمام باستراتيجيات التلعيب الرقمي والخروج من الموقف التقليدي في العملية التعليمية ، وتوظيفه لما له من أهمية بالغة في تنمية جوانب مختلفة لدى التلميذات فهو يساعد على تنمية وتنشيط التفكير الإبداعي والابتكاري والقدرة على حل المشكلات وإعمال العقل.
2. تطوير كفايات المعلمين والمعلمات وتدريبهم بعقد مزيد من الدورات والورش التدريبية لتوظيف برامج التلعيب الرقمي المختلفة والاستفادة من فوائدها في تحقيق أهداف تعليمية مختلفة.
3. توجيه نظر الباحثين والمسؤولين لتحديد المعوقات التي تواجه توظيف التلعيب الرقمي ومحاولة الوصول لحلها والتغلب عليها لما لها من أهمية كبيرة وآثار إيجابية على العملية التعليمية وخاصة المتعلم.

4. العمل على تجهيز المدارس بقاعات وأجهزة وشاشات وربطها بالإنترنت حتى يتمكن المعلمين من توظيف التلعيب الرقمي وتفعيله بشكل جيد.
5. التأكيد على أهمية توظيف التلعيب الرقمي وتجريبه على مواد ومقررات دراسية أخرى .
6. الاهتمام بتنمية أبعاد الاستدلال التكيفي لما لها من أهمية بالغة في تكوين شخصية المتعلمين وقدراتهم العقلية بما يتلاءم مع مهارات واحتياجات القرن الحادي والعشرين.
7. الاهتمام بتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لما لها من أهمية بالغة في تكوين شخصية المتعلمين وزيادة قدراتهم على المواجهة وحل المشكلات وتوكيد الذات .
8. توجيه القائمين على العملية التعليمية بضرورة توفير مناخ تعليمي ممتع وشيق وقائم على الاستفادة من التقنيات التكنولوجية ووسائل التعلم الحديثة ، وإتاحة الفرصة للمتعلمين بالتعبير عن خواتمهم وأفكارهم، والعمل في بيئة صافية غنية بالإثارة والتشويق والتشجيع على التساؤل والتعلم الذاتي.

البحوث المقترحة:

1. دراسة أثر توظيف التلعيب الرقمي على تعديل السلوكيات السلبية .
2. توظيف التلعيب الرقمي في تنمية السمات الشخصية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. فعالية برنامج مقترح قائم على أبعاد الاستدلال التكيفي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتقدير الذات.
4. إجراء دراسات أخرى مماثلة تعالج الجوانب المختلفة للبحث على عينات أخرى كي يمكن تعميم نتائج هذا البحث .
5. إجراء دراسة لتنمية الكفاءة الاجتماعية بالمرحلة الجامعية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو الريات ، علاء المرسي حامد.(2019). "فاعليه توظيف بعض استراتيجيات التعلم البنائي لتدريس هندسة الفراكتال في تنميه الاستدلال التكيفي ومهارات التفكير الجانبي لدى طلاب كليه التربية ". مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مج (22) ، ع(3) ، 227-272.
- أبو العلا، هاله سعيد ؛ أبو عرب ، إيمان شعبان.(2021). "تصور مقترح قائم على كفايات التعلم الإلكتروني لتنمية أبعاد البراعة التدريسية واليقظة العقلية لدى طالبات معلمات الإقتصاد المنزلى بكليه التربية النوعية - جامعه الإسكندرية ". المجلة التربوية ، كلية التربية ، ج (188) ، 22 - 125.
- أبو عميرة ، عريب على؛ المجالي ، حسين خازر؛ البوريني ، إيمان سعيد؛ المجالي ، عرين عبد القادر.(2015). "مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن ". مجله التربية ، جامعه الأزهر، مج (5) ، ع (165) ، 168 - 203.
- باعارمه ، منال على سالم. (2020). "استراتيجية التلعيب في التعليم عن بعد وأثره في زياده دافعيه التعليم والتعلم لدى الطلاب "، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي : إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث ، مج(2) ، الطائف ، 77 - 85 .
- الجريوى ، سهام سليمان .(2019). "أثر التعلم بالتلعيب عبر الويب في تنمية التحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية " . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مج(17)، ع (3) ، 17 - 48.
- الجمل ، أميره محمد المعتصم. (2021). "تصميم نموذج للمناقشات الإلكترونية (متزامنة ، وغير متزامنة) القائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية وأثره على التحصيل وجوده أنتاج برامج الوسائط المتعددة التفاعلية والكفاءة الاجتماعية لدى الطالبة المعلمة ". الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج (31) ، ع (7) ، 303 - 488.

- الجهني ، منى ماطر. (2019). "نموذج مقترح للمنهج المتمركز على التلعيب لتنمية مهارات التفكير"، مجلة البحث العلمي في التربية ، مج(7)، ع(20) ، 73 - 110 .
- حبيب ، مجدى عبد الكريم. (1990). " اختبار الكفاءة الاجتماعية لسارسون ". كراسه التعليمات ، القاهرة : مكتبه الأنجلو المصرية .
- حجازي ، جولتان؛ مهدي ، حسن رحي . (2016). " فاعليه إستراتيجيه التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبه كليه التربية بجامعة الأقصي ، مجلة جامعة الأقصي ، سلسله العلوم الإنسانية ، مج (20) ع (1) ، 31 - 66.
- حسن ، أريج خضر (2018). " العلاقة الارتباطية بين البراعة الرياضية لدى مدرس رياضيات المرحلة الثانوية والبراعة الرياضية لدى طلبتهم " ،مجله جامعه الأنبار للعلوم الإنسانية بالعراق ، ع (2)، 371 - 390.
- حناوى ، زكريا جابر (2018). " استخدام إستراتيجيه سوم (swom) في تدريس الرياضيات لتنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". المجلة التربوية ، كليه التربية ، جامعه سوهاج ، ع (54) ، 359 - 412.
- خميس، محمد عطيه (2003). "منتجات تكنولوجيا التعليم"، ط1، القاهرة : دار الكلمة.
- درادكة، حمزه محمود. (2020). " تصورات المعلمين عن استخدام برنامج Class Dojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية في البحرين". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج(9)، ع(2)، 1- 11.
- الدنجي، خالد غازي ذعار(2019). "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينه الرياض". مجلة العلوم النفسية والتربوية ، مج (5) ، ع (3) ، 76 - 105 .
- الزهراني ، سعيد يوسف؛ الشرعة ، حسين سالم (2019). " مساهمه وسائل التواصل الإجتماعى والكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بالتفكير الجانح لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية " مجله الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مج (4) ، ع (27) 663 - 680.

- الزيد ، حنان أحمد (2019). " أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت Kahoot) كنموذج على زيادة دافعيه طالبات جامعه الأميرة نورة نحو التعلم ". مجله كليه التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعه بابل ، ع (43) ، 509 – 527.
- زيدان ، أسامه حسن عبد الوهاب (2018). " فاعليه برنامج مقترح قائم على البراعة الرياضية في اكتساب المفاهيم والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزه ". رساله ماجستير ، كليه التربية ، الجامعة الإسلامية بغزه .
- شاهين، ياسمين محمد (2020). " فاعليه إستراتيجيه التلعيب في إدارة بيئة التعلم وتحسين الأداء الدراسي لدى تلاميذ مرحله التعليم الأساسي ". مجله كليه التربية ، جامعه المنصورة ، ع (110) ، 853 – 882 .
- الشلهوب ، سمر عبد العزيز محمد (2019). " برنامج إثرائي مقترح قائم على دمج مبادئ نظريه تريز TRIZ بالأنشطة المهارية للدراسة الدولية TIMSS وأثره على مستوى التحصيل في ضوء مجالاتها وتنمية الكفاءة الاستراتيجية والاستدلال التكيفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة " . مجله البحث العلمي في التربية ، جامعه عين شمس ، مج (7) ، ع (20)، 391-435 .
- الشمري ، بدر ثروى عبد الله (2019). " فاعليه استخدام إستراتيجيه التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل ". مجله كليه التربية ، جامعه أسيوط ، مج(35)، ع (5) ، 574 – 602.
- الشيخ ، هاني محمد عبده (2013). " العلاقة بين نوع التفاعل وحجم المجموعات في التعلم التشاركي الإلكتروني وأثرها على تحسين الأداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب الجامعة ". الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم مج (23) ، ع (4) ، 115 – 174.
- الطيفيري، فايز منشر؛ العثمان، نوال محمد (2017). " تصورات تلاميذ المرحلة الابتدائية لبيئة التعلم القائمة على الألعاب الرقمية في مادة اللغة الإنجليزية ". مجله جامعه الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج(4) ، ع(7) ، 275 – 320.

- عاصي ، حمدي السيد على (2018). "إسهامات البرامج الجماعية في تنميه الكفاءة الاجتماعية". الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،مج (1)، ع (60) ، 165-238.
- عبد الحفيظ ، أخلاص محمد ؛ باهي ،مصطفى حسين ؛ النشار ، عادل محمد (2004). "التحليل الإحصائي في العلوم التربوية "، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الحميد ، طريف شوقي (2003) . "المهارات الاجتماعية والاتصالية " . القاهرة : دار غريب .
- عبد الحميد ، عبد العزيز طلبه؛ الملاح ، تامر المغاوري؛ كريت ، نادين كمال (2020) . "المحفزات التعليمية التكوينية " . دار السحاب للنشر والتوزيع .
- عبد الغنى ، خلود محمد ؛ أبو الريات ، علاء المرسى ؛ حسن ، مها على (2021). "فاعلية استراتيجيات الكتابة من أجل التعلم في تدريس الرياضيات في تنميه الاستدلال التكويني والنزعة الرياضية المنتجة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " .مجلة العلوم التربوية جامعه جنوب الوادي، كلية التربية بالگردقة ، مج (4) ، ع (4) 221 - 268 .
- العطار ، عائشة مصباح ؛ أبو شقير ، محمد سليمان (2019) . " أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية البراعة الرياضية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي " ، رساله ماجستير غير منشوره ، الجامعة الإسلامية غزة .
- الغامدي ، إبراهيم محمد على (2020) . "فاعليه إستراتيجيه التدريس بالواقع المعزز في تنمية البراعة الرياضية والتفكير البصرى لدى طلاب المرحلة المتوسطة " . مجله العلوم التربوية ، جامعه الملك سعود ، كليه التربية ، مج (32) ، ع (3) 485 - 511 .
- الغامدي ، وفاء عبد الله (2017) . "برنامج تدريبي لمعلمات الرياضيات لاستخدام التلعيب في تدريس المرحلة الابتدائية "رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعه الإمام محمد بن سعود ، الرياض
- فارس ، نجلاء محمد (2016) . "أثر التفاعل بين أنماط إدارة المناقشات الإلكترونية (المضبوطة / المتمركزة حول المجموعة) وكفاءه الذات (المرتفعة / المنخفضة)

- على التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية". مجله كليه التربية ، جامعه أسيوط ، 33(1) ، يناير ، 354 - 429
- فام، رشدي (1997). "حجم التأثير " الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع ، العدد السادس عشر ، يونيه .
- فتحي ، تسبيح أحمد .(2017). " تصميم بيئة تعلم قائمه على محفزات الألعاب الرقمية لتنمية مهارات حل المشكلات وبعض نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية " . رساله ماجستير ، كليه الدراسات العليا للتربية ، جامعه القاهرة .
- الفقي ، ممدوح سالم محمد.(2016) . " أثر اختلاف حجم ممنوعات التشارك باستراتيجية المناقشات الإلكترونية ورتبة قوة السيطرة المعرفية على التحصيل والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب السنه التحضيرية بجامعه الطائف" . مجله تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ع (29) ، 103 - 29 .
- المخطى ، جبران يحي .(2017) . " المهارات الاجتماعية " أطفال الخليج للدراسات والبحوث . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- مرضاح ، أمل عبد الله ؛ سليمان ، خالد رمضان .(2019) . " اثر توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي في تنمية البراعة الرياضية لاتجاهات الرياضيات العالمية TIMSS ، مجله البحث العلمى في التربية ، جامعة عين شمس ، كليه البنات للآداب والعلوم والتربية، ج (10)، ع (20) ، 573 - 614 .
- المصاروة ، مها عبد النعيم .(2012) . " أثر التدريس وفق إستراتيجيه قائمه على الربط والتمثيل الرياضي في البراعة الرياضية لدى طلبة الصف السادس الأساس " . رساله ماجستير غير منشورة ، عمادة البحث العلمى ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .
- المغازي ، ابراهيم محمد .(2004) . " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية القاهرة " . مجله دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين ، ع (4) 469 - 493 .
- الملاح ، ثامر ، فهيم ، نور الهدى .(2019) . " الألعاب الرقمية والتنافسية " . القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع .

- المؤتمر الدولي الثامن (2016) . المؤتمر الدولي الثامن للحوسبة الذكية ونظم المعلومات (ICICIS) ، في الفترة (15 - 18 / نوفمبر) ، القاهرة .
 - المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي .(2022) . المملكة العربية السعودية مكة المكرمة - منصة زووم ، 21- 23 أكتوبر .
<https://www.kefeac.com/de/>
 - المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب.(2020) " . تجويد نواتج التعلم ودعم النمو الاقتصادي ، (14 - 15 أكتوبر) ، هيئة تقويم التعليم والتدريب بالشراكة مع الأمانة السعودية .
 - النادي ، هدى جمعه . (2020) . " أثر استخدام التلعيب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلب الصف الثالث الأساس في ماده العلوم بالعاصمة عمان " . رساله ماجستير غير منشوره ، كلية العلوم التربوية ، جامعه الشرق الأوسط الأردن ، عمان .
 - نمر ، أنسام محمد .(2021) . " استراتيجيات التلعيب (Gamification) ودورها في اكتساب المفاهيم العلمية" : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
 - النملة ، عبد الرحمن سليمان (2016) . " العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا في منطقته الرياض " مجله دراسات في العلوم التربوية ، جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مج (43) ، 1759 - 1772 .
 - هلال ، سميحه فتحي ؛ الصايغ ، ياسمين فتحي .(2020) . " مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها : دراسة مقارنة " . مجله العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزه ، ع(12) ، 52 - 72 .
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Alett,K.& Nel.(2020)."The Relationship Between Direct and Indirect Aggression and Social Competence Among Three Cultural Group in South Africa ,mas Degree , Stellen Bosch university , 10-40.
 - Bahceci , F. (2019)."CLASS DOJO : The Effects of Digital Classroom Management .Program on Students – Parets and Teachers “, International online Journal of Educational Sciences , 11(4) , 160 – 180 .

- Banfield ,I.& Wilkerson , B.(2014)." Increasing Student Intrinsic Motivation and Self-Efficacy Through Gamification Pedagogy Contemporary Issues in Education Research , 7(4) , 291-298.
- Bell (2019)."Asynchronous discussion forums : success factors ,outcomes , assessments , and limitation". Educational Technology & society , 12(1) , 249 – 257.
- Carmichael,S. (2016)." Reasons to use gamification in the classroom” . Retrieved from <https://www.classcraft.com/blog/featured/reasons-gamification/>.
- Clark,R.C.& Mayer ,R.E.(2016)." E. learning and the science of instruction : proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning” . Germany : John Wiley & Sons.
- Dellos,R.(2015) ."Kahoot A digital Game Resource for learning “. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning ,12(u),49 -52.
- Gonzalez ,G.& DeJarnett , A.(2013) ."Geometric Reasoning about a Circle Problem .Mathematics Teacher , Vol. 106, No.8 (April) ,pp.586-591.
- Heni, V.,Sudarsano,S. & Regina , R. (2019) . “Using Kahoot to increase students Engagement and Active Learning : a Game based technology to senior high school student “, ICOTE Proceedings , 2(1) , 129 – 134.
- Jackson,S.& Cunningham, A.(2016) ."Social Competence and Obesity Elementary school” ,American Journal of Public Health ,105(1).
- Jiang ,B.&Brandt, A.(2015)."A Fractal Perspective On Scale in Geography .<https://arxiv.org/abs/1509.08419>
- Kapp ,M.(2012)."The gamification of learning and in struction ,Game – based Methods and strategies for Training and Education" .Pfeiffer &Company.
- Kazdin ,A.(2000) ." Emmylou Edia of Psychology Oxford univ Press.
- Lioyd,V.(2014)."Abrief history of Gamification . Retrieved from [https:// www. The hr. director . com/ features / learning – development / a-brief – history – of – gamification.](https://www.Thehrdirector.com/features/learning-development/a-brief-history-of-gamification)
- Lucas,I.M.,Perez,B.G.,Franco,D.C,Serrate,S.,Gonzalez,R.A.,Serrano, M.H.&Rodriguez, A.(2018) ."Form Blended to Flipped Learning . An Innovation Model of Teaching Trajectories” .proceedings of EDULEARN18 Conference,2nd -4th July ,Palma,Mallorca,Spain.

- Muin , A.& Hanifah , S.H., and Diwidian , F. (2018) .”The effect of Creative Problem Solving on students mathematical adaptive reasoning” , Journal of physics : Conference Series , Ser. 948012001.
- National Research Council [NRC] . (2001). “Adding it up : Helping Children Learn Mathematics ,Kilpatrick ,J.& Swafford , J.& Findel ,B. (Eds.) Mathematics Learning Study Committee ,Center for Education Washington , DC :National Academy Press.
- Ostle ,E.(2011).”Teaching adaptive and strategic reasoning through formula derivation : beyond formal semiotics . sutra“ International Journal of Mathematics science Education , u(2) , 16 – 26.
- Singh,M.K.M.,Ganopathy, M.& Lin ,D.T.A.(2019) .”Kahoot ! Enhancing Creativity in Classroom Learning .Creativity in Education ,In book : Creativity in Education ,Publisher : USM Press, PP .40 – 57. Retrieved from : [https:// www.researchgate.net /profile/Malini-Ganopathy](https://www.researchgate.net/profile/Malini-Ganopathy).
- Thomas , D.,&Browne , J.S.(2011).”A new Culture of learning : Cultivating the imagination for a world of constant change (vol.2019).Lexington ,KY: Greater Space .
- Wali , F.,Alqaidoom ,H.,& Toworfe ,G.k.(2020) .”kahooting :Exploring the Impacts of Game Based Learning on Bahrain Polytechnic Foundation Students information Technology (IT) Courses “. Journal of Teaching and Teacher Education , 8 (1) , 29 – 38.
- Wendy Hsin , Yan Huang & Dilip Soman (2013) .”Apractioner‘ s Guide to Gamification of Education” , Retrieved from: <http://cutt.us/knbrt>.
- Wood , l.c.,&Reiners,T.(2015) .Gamification .In Encyclopedia of Information science and Technology , Third Edition (PP.3039-3047).IGI Global.
- Xiangying ,J.؛ Haoyu,C.؛ Lucy ,p.؛ Erin ,G.؛ Joseph ,R.؛ Luke ,P.& Bozena ,P.(2021).”Seven Units of Duolingo Courses Comparable to 5 university semesters in reading and Listening " Duolingo Research Report DRR-21-03November11,2021(13pages) Retrieved from: <https://duolingo-papers.s3.amazonaws.com/reports/duolingo-intermediate-efficacy-whitepaper.pdf>
- Xiangying ,J.؛ Joseph ,R. ؛Luke ,P. & Bozena ,P.(2020) " Duolingo Efficacy Study : Beginning – Level Courses Equivalent to four

university semesters" Duolingo Research Report DRR – 20- 04, August 14(11 pages) Retrieved from:

[https://duolingo-papers.s3.amazonaws.com/reports/duolingo-
efficacy-whitepaper.pdf](https://duolingo-papers.s3.amazonaws.com/reports/duolingo-efficacy-whitepaper.pdf)

- Xiangying , J.؛ Joseph ,R.؛ Haoyu,C.؛ Ben ,R. ؛ Erin ,G. ؛ Luke ,R. & Bozena ,P.(2021)." How well does Duolingo teach speaking skills ? " Duolingo Research Report DRR-21-02, Journal ,(12pages) Retrieved from:
[https://duolingo-papers.s3.amazonaws.com/reports/duolingo-
speaking-whitepaper.pdf](https://duolingo-papers.s3.amazonaws.com/reports/duolingo-speaking-whitepaper.pdf)
- Yapici, I.U& Karakoyun , F.(2017) ."Gamification in biology teaching : A sample of Kahoot application“ Turkish online Journal of Qualitative Inquiry , 8(4), 396 – 414.
- Zicherman,G.&Gunningham, C.(2011).“Gamification by design: Implementing game me chanics in weband mobile apps."O,Reilly media, Inc."